

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 4341

(جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

مدینته الثالثة مدینة جحیم الذي هو حق الله على العبید امام الدعوة الاصلاحیة في جزیرة العرب الشیخ محمد ابن للوهاب التمیمی
رحمه الله المتوفی سنة ست بعد المائتین والالف. نعم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلیم علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولوالدیه ومشایخه
والمسلمین. قال الشیخ الامام یجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالیٰ فی كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق - 00:00:28
علی العبید بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله وصلی الله علی محمد وعلی الله وصحبه وسلام. كتاب التوحيد مقصود الترجمة بیان
وجوب التوحيد. مقصود الترجمة بیان وجوب التوحيد. والمراد به اصلة توحید العبادة - 00:00:48

المورود به والمراد به اصلة توحید العبادة. فانه مقصود المصنف فی وضع هذا الكتاب فانه مقصود المصنف فی وضع هذا الكتاب
ذکرہ حفیداہ سلیمان ابن عبدالله وعبدالرحمن بن حسن ذکرہ حفیداہ سلیمان بن عبدالله وعبد الرحمن - 00:01:20
ابن حسن وغیره من انواع التوحيد تابع له. وغيره من انواع التوحيد تابع له نعم وقول الله تعالیٰ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون.
وقوله ولقد بعثنا في كل امة - 00:01:50

رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدین احسانا. وقوله واعبدوا الله ولا تشرکوا به
شيئا. وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرام ربکم عليکم الا تشرکوا به شيئا - 00:02:12

قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصیة محمد صلی الله علیه وسلم التي علیها خاتمه قوله تعالیٰ قل تعالوا اتلوا ما
حرم ربکم عليکم الى قوله وان هذا صراطی مستقیما - 00:02:32

فاتبعوا الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلی الله علیه وسلم على حمار فقال يا معاذ اتدري ما حق الله
على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان - 00:02:52

اعبدهم ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلأ ابشرك الناس قال لا تبشرهم
فيتكلوا. اخرجه في الصحيحين. ذکر المصنف رحمة الله لتحقیق مقصود الترجمة - 00:03:12

سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون. فالعبادة
هي الحکمة من خلق كالجن والانس فالعبادة هي الحکمة من خلق الجن والانس. والمراد بها توحید الله عز - 00:03:32

والمراد بها توحید الله عز وجل. واذا كانوا مخلوقین لها فهم مأمورون بها واذا كانوا مخلوقین لها فهم مأمورون بها. والدليل الثاني
قوله تعالیٰ ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية دلالته على مقصود الترجمة من وجهین. دلالۃ - 00:04:04

على مقصود الترجمة من وجهین. احدهما في قوله تعالیٰ ان اعبدوا الله فهو امر بالعبادة التي هي توحید الله عز وجل والآخر في
قوله واجتنبوا الطاغوت. اي باعدوه واتركوه فهو نهي عن عبادته - 00:04:34

والامر والنهي عن عبادته يتضمن الامر بضده. والنهي عن عبادته يتضمن الامر بضده وهو عبادة الله عز وجل التي هي توحیده.
والدليل الثالث قوله على وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه. الاية. دلالته على مقصود - 00:05:05

الترجمة في قوله وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه. فالمراد بالقضاء فيها القضاء الديني الشرعي. فالمراد فيها القضاء الديني الشرعي. اي

امركم الا تعبدوا الا ايات بتوحيد سبحانه وتعالى. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:05:37](#)

ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله فهو امر بعبادة الله وهي توحيده. والامر للايجاب والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فهو نهي عن الشرك. يتضمن الامر بمقابلة وهو التوحيد - [00:06:13](#)

فهو نهي عن الشرك يتضمن الامر بمقابلة وهو التوحيد. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الاية اي وصاكم الا تشركوا به اي وصاكم الا تشركوا به شيئا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا - [00:06:51](#)

اتشرك فهو نهي عن الشرك يتضمن الامر بمقابلة فهو نهي عن الشرك يتضمن الامر بمقابلة وهو توحيد الله عز وجل. والدليل السادس اثر ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث رواه الترمذى - [00:07:25](#)

واسناده قوي. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته الآيات المذكورة من النهي عن الشرك وصية محمد صلى الله عليه وسلم. في جعل ما تضمنته الآيات المذكورة من النهي عن الشرك - [00:07:55](#)

وصية محمد صلى الله عليه وسلم فالوصية اسم لما عظم شرعا وعرفا. فهو مأمور به على وجه التعظيم فهو مأمور به على وجه التعظيم هنا مأمور فالموصى به هنا مأمور به امر ايجاب - [00:08:23](#)

وليس معنى قول ابن مسعود وصية رسول الله انه كتبها في كتاب ختم عليه بخاتمه لكن مراده انها من جملة ما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته بكتاب - [00:09:03](#)

بالله فان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بكتاب الله فكل ما في كتاب الله عز وجل فهو من وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنه هؤلاء الآيات. والدليل - [00:09:23](#)

نسابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رضييف النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف اخرجاه في الصحيحين فان التثنية في عرف المحدثين علم على ما عند البخاري ومسلم. فان التثنية - [00:09:42](#)

في عرف المحدثين علم على ما عند البخاري ومسلم. كقولهم اخرجاه او ولهمما. او وفي صحيحين او رواه الشیخان. فالثنية حيث ذكرت عند المحدثين فان مرادهم هو ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه - [00:10:11](#)

حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. اي يوحدوه. الحق اسم موضوع شرعا لما لزم العبد ووجب عليه الحق اسم موضوع شرعا لما - [00:10:41](#)

لزم العبد ووجب عليه ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى و Mohammad ibn Ishaq Al-Maqdisi. نعم. فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن الانس الثانية العبادة هي التوحيد لأن الخصومة فيه. قوله رحمه الله الثانية ان العبادة هي - [00:11:11](#)

لان الخصومة وقعت فيه اي في عرف الشرع الخاص. اي في عرف الشرع الخاص فان العبادة تطلق على معنيين. فان العبادة تطلق على معنيين. احد عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. احدهما عام وهو امثال خطاب - [00:11:41](#)

المقترب بالحب والخضوع. والآخر خاص وهو توحيد الله. والآخر خاص وهو توحيد الله. قال ابن عباس كل امر بالعبادة في القرآن فهو امر بالتوحيد. كل امر بالعبادة في القرآن فهو امر بالتوحيد. ذكره عنه - [00:12:14](#)

في تفسيره فالمشهور في عرف الشرع اذا اطلقت العبادة اراده توحيد الله. قوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال ابن عباس رضي الله عنهما وحده. نعم الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انت عابدون ما اعبد. رابعة الحكمة - [00:12:44](#)

في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء واحد. السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت فيه معنى قوله تعالى فمن يکفر بالطاغوت - [00:13:14](#)

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروبة الوثقى. الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله رحمه الله الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله اي ولو كان - [00:13:34](#)

غير راض اي ولو كان غير راض كالانبياء والصالحين كالانبياء والصالحين. الا ان الطاغوتية حينئذ في فعل عابده لا في وصف معبوده

اً لَا اَن الطَّاغُوتِيْه حِينَذِيْ فِي فَعْلِ عَابِدِه لَا فِي وَصْفِ الْمَعْبُودِ. فَمَنْ عَبَدَ نَبِيَا اوَّلِيَا - [00:13:54](#)

ان فعله طاغوتى لانه تجاوز بذلك العبد حده. اما المعبد نفسه فانه بريء من هذه العبادة. وتقدم ان الطاغوت يطلق على معنيين. احدهما خاص وهو الشيطان وهذا هو المراد اذا اطلق - [00:14:31](#)

فذكر الطاغوت بالشيطان ذكر الطاغوت في القرآن. والثاني عام. وهو ما وزمه العبد حده من معبد او متبع او مضاع وهو ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع - [00:15:04](#)

قاله ابن القيم في اعلام الموقعين قاله ابن القيم في اعلام الموقعين وعلامته في القرآن جمع الفعل معه. وعلامته في القرآن جمع الفعل معه. قال الله تعالى والذين كفروا واولياوهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. نعم - [00:15:24](#)
التسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمة في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله ولا تجعل لا تجعل مع الله اله - [00:15:53](#)

الآخر فتقعد مذموما مخدولا. وختتمها بقوله ولا تجعل مع الله اله اخر فتلقى في جهنم وبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك من الحكمة الحادية عشرة. اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق العشرة. بدأها الله تعالى - [00:16:13](#)
بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - [00:16:43](#)

اي الوصية بكتاب الله. اي الوصية بكتاب الله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية خاصة مكتوبة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية - [00:17:03](#)

خاصة مكتوبة وحفظ عنه الوصية بالقرآن وحفظ عنه الوصية بالقرآن واحذر عنه من اخبر من الصحابة واحذر عنه من اخبر من الصحابة باشياء باشياء من القرآن عدها وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم باشياء - [00:17:23](#)

من القرآن عدها وصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنها خبر ابن مسعود المذكور هنا. نعم الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة - [00:17:53](#)

لان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. قوله رحمة الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي جزاء من وحد الله وعبده. فهم يجهلون الجزاء للعمل. اي - [00:18:17](#)

جزاء من وحد الله وعبده. فهم يجهلون الجزاء لا العمل فلا نقص في حاله هم حينئذ فلا نقص في حالهم حينئذ. نعم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم مصلحة السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره. الثامنة عشرة الخوف من الانكال على سعة رحمة الله - [00:18:37](#)

التسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول مسئولي عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي في حال حياته مorte في الامور الشرعيات دون القدريات الكونييات. اي في حال حياته وبعد - [00:19:07](#)

موته في الامور الشرعيات دون القدريات الكونييات. فان النبي صلى الله عليه وسلم مقدم الخلق في علم الشرع. فهو اعلم بحكم الله عز وجل في الشرع. ولو وحدت فرع من الفروع بعده فانه به صلى الله عليه وسلم اعلم. اما الكونييات - [00:19:37](#)

القدريات فان علمها محجوب عنه صلى الله عليه وسلم وهو لله وحده. نعم العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع - [00:20:07](#)

عليه الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة. الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد - [00:20:27](#)

وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وما في الترجمة يجوز فيها وجهان وما في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون موصولة بمعنى الذي ان تكون موصولة بمعنى الذي - [00:20:54](#)

فيكون تقدير الكلام فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد الذي يكفره من الذنب والآخر ان تكون ماء مصدرية ان تكون ماء مصدرية فيكون تقدير الكلام باب فضل التوحيد وتكفيره الذنب. وتكفيره - 00:21:30

ذنب الثاني اظهر اختاره حفيда المصنف سليمان ابن عبد الله وعبد الرحمن ابن حسن اختاره حفيدا المصنف سليمان بن عبد الله وعبد الرحمن بن حسن وعلم الاول الاظهرية بدفع توهם ان من الذنب ما لا يغفره التوحيد. وعلل الاول الاظهر - 00:22:05
بدفع توههم ان من الذنب ما لا يغفره التوحيد يكون قوله وتکفیره الذنب عاما في تعلق ذلك بالذنب كلها. فيكون قوله وتکفیر الذنب عاما في تکفیر الذنب كلها. والمراد بالتوكيد في الترجمة توحيد - 00:22:44

عبادة والمراد بالتوكيد في الترجمة توحيد العبادة. قاله حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين فيكون تقدير الترجمة باب بيان فضل توحيد العبادة وتکفیره فيكون تقدير الترجمة باب بيان فضل توحيد العبادة - 00:23:14

وتکفیره الذنب. نعم وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلهم الامن وهم مهتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا - 00:23:51
من عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخلهم ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه وله ما في حديث. ولهما في حديث عتبان قال فان - 00:24:17

حرام على النار من قال لا اله الا الله يتغى بذلك وجه الله. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربى علمتني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا قل يا موسى لا اله - 00:24:37
الله؟ قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه - 00:24:57

الترمذى وللترمذى وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله وللترمذى وحسنه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني - 00:25:17

لا تشركوا بي شيئا لاتحيك بقرابها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اوئلهم الامن وهم مهتدون - 00:25:37
فذكر حصول الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة فذكر حصول الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة جزاء لمن وحد الله. جزاء لمن وحد الله. لأن معنى به ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. لأن معنى قوله لم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:26:07

اي بشرك. كما فسره به النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فمن فضل التوحيد انه يكسب صاحبه الامن والاهلي ازاء في الدنيا والآخرة. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:26:37

صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله الحديث اخرجه كما قال المصنف والمراد به كونه عليه عند البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله - 00:27:07

والجنة على ما كان من العمل اي ادخله الجنة على ما كان فيه من صلاح او فساد. اي ادخله الله الجنة على ما كان فيه من صلاح او فساد. فما مآل الموحد الجنة. وان كان مقصرا له - 00:27:27

ذنب فما مآل الموحد الجنة وان كان مقصرا له ذنب ولو عذب عليها بالنار ولو عذب عليها في النار. وادخل التوحيد صاحبه الجنة نوعان. وادخل التوحيد صاحبه الجنة نوعان. احدهما ادخال ابتداء احدهم - 00:27:52

ماء ادخال ابتداء لمن كمل توحيده لمن كمل توحيده فإنه يدخل الجنة به ابتداء فالآخر ادخال انتهاء. ادخال انتهاء. وهذا لمن نقص وهذا لمن نقص توحيده وكانت له ذنب يعذب بها في النار. وكانت - 00:28:22

له ذنب يعذب بها في النار. فان من فضل التوحيد عليه الا يخلي فيها فان من فضل التوحيد عليه الا يخلي فيها فينتهي حط رحاله في الجنة. فينتهي حط رحاله في الجنة. والدليل الثالث - 00:29:03

حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه ايضا ودلالته وعلى مقصود الجنة على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار. فمن فضل التوحيد - [00:29:29](#)

لأنه يحرم صاحبه على الجنة. فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار فمن فضل التوحيد انه يحرم صاحبه على النار. وتحريم التوحيد صاحبه على النار نوعان. احدهما تحريم دخول - [00:29:49](#)

احدهما تحريم دخول. وهذا لمن كمل توحيد فاستحكم في قلبه وهذا لمن كمل توحيد فاستحكم في قلبه فانه يمنعه الدخول فانه يمنعه دخول النار. والآخر تحريم خلود. تحريم خلود وهذا لمن نقص توحيد. وهذا لمن نقص توحيد وكانت له - [00:30:19](#)

ذنوب دخل النار بها. وكانت له ذنوب دخل النار بها. فان الله فان التوحيد يمنعه الخلود فيها. فان التوحيد يمنعه الخلود فيها. فيخرج من ولا يكون فيها مخلدا. فيخرج من النار ولا يكون فيها مخلدا. والدليل الرابع حديث ابي سعيد - [00:30:59](#)

الحدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم واطلاق العزو اليهما يراد به لل الاول صحيحه المعروف باسم ايش - [00:31:29](#)

انا صايم ها ابو سعد ايش الانواع والت تقسيم الانواع والت تقسيم. ويراد بعزو للحاكم كتابه المستدرك على الصحيحين والحديث عند من هو اقدم منها واشهر. فرواه النسائي في السنن كبرى واسناده ضعيف. والجملة المتعلقة رجحان لا الله الا الله - [00:31:54](#)

الله لها شواهد تحسن بها وهي قوله لو ان السماوات السبع وعمرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا الله الا الله في كفة لرجحت بعنه لا الله الا الله فانه يروى لها شواهد تحسن بها - [00:32:32](#)

دلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بعنه لا الله الا الله ففيه فضل التوحيد برجحان كلمته بجميع المخلوقات. وفيه فضل التوحيد برجحان كلمته بجميع المخلوقات. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه - [00:32:52](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى باسناد حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاتيتك بقربها مغفرة فيه تكثير التوحيد الذنوب فمن اسباب مغفرة الذنوب كون العبد موحدا - [00:33:22](#)

فان الاتي بقرب الارض خطايا اذا لقي الله موحدا غفر الله عز وجل له ذنبه والقرب بضم القاف وتكسر هو ملء الشيء والقرب بضم القاف وتكسر هو ملء الشيء نعم - [00:33:51](#)

فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيه مع ذلك للذنوب تفسير الآيات التي في سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث - [00:34:21](#)

وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين. قوله رحمة الله السادسة انك اذا وجمع بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله انه نفي - [00:34:41](#)

لاذت عن غير الله واثباتها لله وحده. انه نفي العبادة عن غير الله واثبات لله وحده. وتبين لك خطأ المغوروين الذين يظلون ان المراد منها قولها باللسان فقط الذين يظلون ان المراد منها عولها من لسان فقط فان - [00:35:01](#)

انها لا تنفع من قالها كذلك. فانها لا تنفع من قالها كذلك. بل لا بد من اعتقاد لها والعمل بمقتضها. بل لا بد من اعتقاد معناها بمقتضها فاما الله الا الله تنفع مع اعتقاد جازم وعمل لازم. فلا الله الا - [00:35:31](#)

الله تنفع مع اعتقاد جازم وعمل لازم. ومن جهل هذا فهو من المغوروين. نعم السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا الله. تسع التنبيه لوجهاتها بجميع - [00:36:01](#)

المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه. اي لعدم تتحققه بالاعتقاد الجازم والعمل اللازم فتكون كلمة على - [00:36:25](#)

آلا سانه فقط ف تكون كلمة على لسانه فقط. فلما خفت عنده خفت في ميزانه فلما خفت عنده خفت في ميزانه ومن ثقلت عنده بالاعتقاد والعمل تقلت خزانة نعم العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للأشعرية - [00:36:55](#)

الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله - 00:37:28 رسوله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. اي وجد بقوله تعالى كن. اي وجد لقوله تعالى كن وليس هو كن فوجد بالكلمة وليس هو الكلمة - 00:37:48 ووجد بالكلمة وليس هو الكلمة. فان عيسى مخلوق وكلمة الله ليست مخلوقة ووجوده بالكلمة وهي كن اعلام بغلط الفاشي في لسان الناس بقولهم يا من امره بين الكاف والنون. فان امر الله عز وجل بعدها - 00:38:18 لا في اثنائها قال الله تعالى انما امره اذا اراد شيئا اي اذا قضى شيئا ان يقول له كن فيكون انما امره اذا اراد شيئا في اخر سورة ياسين انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فامر الله - 00:38:48 بعد الكاف والنون وليس بين الكاف والنون. نعم السادسة عشرة معرفة كونه روحًا منه. السابعة عشرة معرفة فضل الایمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه. باب من حقق - 00:39:08

التوحيد دخل الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم ذكره وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم - 00:39:34 في الترجمة السابقة. وافرد لجلالته وعظمته قدره. وافرد لجلالته وعظمته قدره وتوحيد وتحقيق التوحيد هو احكام التوحيد هو احكام التوحيد وتصحيحه وهو احكام التوحيد تصحيحه بالبراءة مما ينافيءه. بالبراءة مما ينافيءه - 00:40:12 ومنافيات التوحيد ترجع الى ثلاثة اصول. ومنافيات التوحيد ترجع الى ثلاثة اصول احدها الشرك وثانيها البدع وثالثها ثالثتها المعصية. وثالثتها المعصية فالشرك ينافي اصله. فالشرك ينافي اصله - 00:40:52 والبدع تنافي كماله الواجب. والبدع تنافي كماله الواجب والمعصية تقدح فيه وتنتقص منه. والمعصية تقدح فيه ينقص منه ذكره ابن قاسم ابن قاسم العاصمي في حاشية كتاب التوحيد ذكره ابن قاسم - 00:41:32 العاصم في حاشية كتاب التوحيد. وتحقيق التوحيد له درجتان. وتحقيق توحيد له درجتان. احدهما درجة واجبة درجة واجبة جماعها السلامة مما ينافي جماعها السلامة مما ينافي التوحيد من شرك وبذلة ومعصية من شرك وبذلة - 00:42:01 ومعصية والآخر درجة نافلة. درجة نافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. وانجذاب الروح امتلاء القلب بالاقبال على الله وانجذاب الروح اليه فلا يكون في القلب ارادة لسوى الله. فلا يكون في القلب ارادة - 00:42:38 سوى الله نعم وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال دينهم بربهم لا يشركون. وعن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايكمما الكوكب الذي انقض البارحة - 00:43:20

فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت وحديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد - 00:43:44 من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه - 00:44:04 فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله تقام الناس في اولئك فقال بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله - 00:44:24 شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يسرون ولا يكترون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عائشة بن محسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قام - 00:44:44

رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبفك بها عكاشه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من اوصاف الخليل ابراهيم - 00:45:04

ما فيه من اوصاف الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام المخبرة عن تحقيقه التوحيد المخبرة عن تحقيقه التوحيد. مع قوله بعدها في جزائه مع قوله بعدها في جزاءه وانه في الاخرة لمن الصالحين. مع قول - 00:45:34

بعده في جزاءه وانه في الاخرة لمن الصالحين. قال الزجاج الصالح في الاخرة هو الفائز قال الزجاج الصالح في الاخرة هو الفائز. انتهى كلامه. وغاية الفوز هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:46:03

هذا وجه ذكر هذه الاية في الباب. فان الباب جامع بين العمل والجزاء. فان ان الباب جامع بين العمل والجزاء. فالعمل تحقيق التوحيد. وهو في صفة ابراهيم المذكورة والجزاء في دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو في قوله وانه في الاخرة لمن - 00:46:33

صالحين وعامة شراح كتاب التوحيد اعتنوا ببيان العمل ولم يذكروا الجزاء. وعامة شراح كتاب التوحيد اعتنوا بالعمل الذي هو تحقيق التوحيد من ابراهيم ولم يعتنوا ببيان الجزاء الذي هو دخول الجنة - 00:47:03

بغير حساب ولا عذاب. والمصنف رحمه الله قصد هذا وهذا. فانه ترجم فقال باب تحقيق باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فذكر عملا وجزاءه. والدليل الثاني قوله تعالى والذي - 00:47:23

ابن هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا مع قوله بعدها اولئك يساريون في الخيرات وهم لها سابقون. اولئك يساريون في الخيرات وهم لها - 00:47:43

فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات. فالمسارع في الخيرات سابق في المآلات واعظم سبق هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب. واعظم سبق هو دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن - 00:48:13

عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا مطابق لما ترجم به المصنف. هذا مطابق لما ترجم به المصنف. والصفات المذكورة - 00:48:43

لهم هي من تحقيق التوحيد والصفات المذكورة لهم هي من تحقيق التوحيد وذلك في قوله هم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فانهم بذلك حققوا التوحيد فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. والداخل - 00:49:13

من هذه الامة الجنة بغير حساب ولا عذاب ثلاثة اصناف. والداخلون الجنة من هذه الامة بغير حساب ولا عذاب ثلاثة اصناف اولها السبعون الفا. السبعون الفا. الذين تضيء كاضاءة القمر ليلة البدر. السبعون الفا الذين توضئوا وجوههم كاضاءة - 00:49:43

البدر وثانيها من يدخلون في جملة التابع لهم من يدخلون في جملة التابعين لهم فان مع كل الف سبعين الفاء ثبت هذا من حديث ابي اماما عند احمد وغيره واسناده - 00:50:19

حسن وثالثها من يدخلون بعد الصنفين الاولين بحثوة من حثيات ربنا. من يدخلون بعد الصنفين المذكورين بحثية من حثيات ربنا وهي ثلاث حثيات وهي ثلاثة حثيات ثبت بذلك الحديث عند احمد عن ابي اماما رضي الله عنه عن ابي اماما رضي الله - 00:50:52

عنده فان حديث ابي اماما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصنف الاول قال وزادني ربي وزاد ربي الفا. وزادني ربي سبعين الفا مع كل الف. وزادني ربي سبعين الفا مع كل - 00:51:31

بالف وثلاثة حثيات من فضل ربنا وثلاث حثيات من فضل ربنا. فحين اذ يختص السبعون الفا الاولون بوصف وهو ما هو الذي يختص به السبعون الالف الاولون؟ احسنت. ان وجوها تضيء كاضاءة القمر ليلة البدر. ثبت هذا - 00:51:54

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. نعم. فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. رابعة ثناؤه على - 00:52:25

الاولى بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. قوله رحمه الله الخامسة كون وترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبه. لا ترك فعلها. اي - 00:52:45

ترك طلبها. لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى فيكون النقص من الطلب لا من فعل نعم. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. السابعة عمق علم الصحابة - 00:53:05

عرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. العشرات فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نببيها - 00:53:35

الثالثة عشرة قلة من استجواب للنبياء الرابعة عشرة ان من لم يجده احد يأتي وحده. الخامسة عشرة ثمرتها العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. سادسة عشرة الرخصة في الرقيقة من العين والحمى. قوله رحمه - 00:53:55

الله السابعة عشرة الرخصة في الرقيقة من العين والحمى اي الاذن فيها اي الاذن فيها والحمى اسم لسم كل شيء يلدغ او يلسع. اسم ثم من كل شيء يلدغ او يلسع. ويطلق ايضا على ابرة اللدغ. ويطلق ايضا على - 00:54:15

ابرة اللدغ ويطلق كذلك على اللسع نفسه. ويطلق كذلك على اللسع نفسه. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا فعلم ان الحديث - 00:54:45

قال لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه. التاسعة عشرة تقوله انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشه الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمه الله الحادية والعشرون استعمالا - 00:55:05

المعاريض اي اباحة ذلك. اي اباحة ذلك. والمعاريض اطلاق المتكلم كلاما يفهم منه السامع شيئا لم يرده المتكلم. اطلاق المتكلم كلاما يفهم منه السامع شيئا لم يرده المتكلم. فهو شبيه بالتورية عند علماء البلاغة. نعم - 00:55:25

الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم اسباب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه ابعاد النفوس عن الشرك كله بتخويفها منه فيجب على الموحد ان يخاف الشرك ويحذرها - 00:55:55

فتقدير الترجمة بباب وجوب الخوف من الشرك. باب وجوب الخوف من الشرك والشرك شرعا يطلق على معنيين. والشرك شرعا يطلق على معنيين. احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره احدهما عام وهو جعل شيء - 00:56:26

من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. وهو جعل شيء من العبادة لغير اي لله نعم وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل - 00:56:59

عليه السلام واجبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال غياء وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم - 00:57:26

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا النار ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله - 00:57:46

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. لما فيه من خبر ان الشرك غير مغفور - 00:58:06

بما فيه من خبر ان الشرك غير مغفور. وكونه كذلك يوجب الخوف منه. والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله والشرك الذي لا يغفره الله هو الشرك كله لا فرق بين كبيرة ولا صغيرة - 00:58:26

اليه لا فرق بين كبيرة ولا صغيرة. لأن قوله تعالى ان يشرك تسبك في مصدر مؤول. تقديره شركا. فيصيير تقدير الكلام ان الله لا يغفر شركا به. فتكون نكرة في سياق النفي. فتعم ف تكون نكرة - 00:58:56

في سياق النفي فتعم. وهذا اصح قول اهل العلم. وهذا اصح قول اهل العلم ان الشرك كله لا يغفره الله سبحانه وتعالى. واذا كان كذلك فان هذا ينشأ وفي قلب العبد الخوف منه ان يقع في شيء من الشرك فلا يغفر الله عز وجل له. والدليل الثاني - 00:59:26

قوله تعالى واجبني وبني ان نعبد الاصنام. ودلاته على مقصود الترجمة في كون الداعي بهذا هو الخليل ابراهيم. ودلاته على مقصود الترجمة في كون الداعي بهذا وابراهيم الخليل الذي تقدم نعته بتحقيق التوحيد. الذي تقدم نعته بتحقيق - 00:59:56

مع قيامه بتكسير الاصنام. فإذا كانت هذه حالة ويدعو ربه تجنيبه وابنائه عبادة الاصنام فان اولى بالخوف منه فالغبة بالخهف اول منه قال ابن ابيه التسـمـ - 01:00:26

ان يؤمنوا البلاء بعد ابراهيم. قال ابراهيم التيمي احد التابعين من يؤمن البلاء بعد ابراهيم فيما عليه الصلاة والسلام رواه ابن حجر في تفسيره والدارالبيضاء وحضر محمد بن القاسم رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخفيه ما الخاف علىكم الشدائ

01:00:56

اصغر الحديث رواه احمد بساند حسن. رواه احمد بساند حسن لكن المحفوظ في لفظه لكن المحفوظ في لفظه اخوه ما اخاف
وعلوكم شاء السائل. شاء السائل. رواه بهذا اللفظ ابن خزيمة. ١٥ حادثاً - 01:01:26

01:01:26 وعليكم شرك السرائر. رواه بهذا اللفظ ابن خزيمة. ورجال -

اوّل ورجاله اوّل دلالته على مقصود الترجمة في قوله اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. وهو مطابق لما ترجم به المصنف.
01:01:56 - مطابقة لما ترجم به المصنف، ففيه خوفه ص ١٢٦ عاشر مساعده الشرا ، الاصرا

وهو مطابق لما ترجم به المصنف ففيه خوفه صلى الله عليه وسلم علينا الشرك الاصل - 01:01:56

اطفال خوفه صلى الله عليه وسلم علينا الشرك الاصغر. والشرك الاصغر هو جعل من حق الله لغيره
بنها به كما اها الاباما: حماا التوحيد حعا شـء من حق الله لغيره بنها به كما الاباما - 01:02:26

يُزَوِّلُ بِهِ كَمَالُ الْإِيمَانِ - جَعْلُ شَيْءٍ مِنْ حَقِّ اللَّهِ لِغَيْرِهِ يُزَوِّلُ بِهِ كَمَالُ الْإِيمَانِ - 01:02:26

كمال التوحيد يزول به كمال التوحيد. والمراد بكماله هنا الواجب. والمراد بكماله هنا الواجب لانه المراد عند الاطلاق. فاذا وجدت ذكر الماء بمنافى كلامها فاعلم انهما ينبعان من كمال الماء. اما المستحب فانه ينبع من الاطلاق.

01:02:56

حينئذ بذلك. ويعلم منه ان الشرك الاكبر هو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الايمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اسلام الالهاء. وهذه القسمة المذكورة هي قسمة الشك باعتباره قدره 01:03:26

السلوب اليماني، وهذه القسمة المذكورة هي قسمة للشرك باعتبار قدره - 01:03:26

للشرك باعتبار قدره ينقسم الى قسمين. فالشرك باعتبار قدره ينقسم الى قسمين احدهما شرك اكبر وهو جعل شيء من: حق الله لغره بذوا، به اصا، الاباما، والآخر شرك اصغر وهو حعا، شيء من: حق الله لغره بذوا، به كها، الاباما - 01:03:56

سيء من حُقُّ الله تعالى يزول به أصل اليمان وألاخر سرت أصفر وهو جعل شيء من حُقُّ الله تعالى يزول به كمال اليمان -
يزول به كمال اليمان. ويعلم منه أن من وقع في الشرك الأكبر خرج من دائرة الإسلام. أن من وقع في الشرك الأكبر خرج من دائرة

الكلمات المأثورة في المكتبة العامة - خطر عظيم = ١٥٩٦ فالخرج من هنا

وان من وقع في الشرك الأصغر لا يخرج منه ولكنه على خطر عظيم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ملائكتي هم بني إسرائيل الذين شربوا العذاب

للتترجمة في قوله دخل النار. فانما كان موجبا للنار وجب مين ؟ فانما كان موجبا للنار وجب الخوف منه والند هو ما اجتمع فيه
01:05:16

صفان.. والنـد هو ما اجتمع فيه وصفان اـدھما الشـه والمـمات - 16:05:01

ثلاثة احدهما الشبه والمماثلة. والآخر ضد والمختلفة. والآخر قال الضج والمختلفة فلا يكون الشيء ندا لغيره الا باجتماعهما. فلا يكون الشيء ندا غيره الا باجتماعهما مداخلا الشاء العربي النازل نعمان مداخلا الشاء - 01:05:46

الشيف ندا غبره إلا باحتمالها. وادخال الشك العدال، النار نوعاً.. وادخال الشرك - 01:05:46

الشاد، ١٤٣٦-٢٠١٥: حظ هذا من كان من اهـل النار نوعان. احدهما ادخال تأمـيد و هو ان يدخلها الى ابد و هو ان يدخلها الى امد. وهذا حض من كان من اهل

الشرك الأصغر دون الاكير وهذا من حظ هذا كان من اهل الشرك الأصغر دون - 01:06:16

أكبر ولم يكن له حسنات راجحة ولم يكن له حسنات راجحة. فيدخل النار ثم يخرج منها فيدخل النار ثم يخرج منها. والآخر ادخال تأييد ادخالاً، تأييد وهو ان يدخلها النار، فبيق فيها ابى الاباء. وهو ان يدخلها النار، فبيق . - 01:06:49

تأبید ادخال تأبید وهو ان يدخل النار فيبقى فيها ابد الاباد. وهو ان يدخل النار فيبقى - 01:06:49

فيها أبد البابدي ولا يخرج منها. وهذا لمن كان من أهل الشرك الأكبر فانه يكون خالداً في نار حمئ والدلبا . الخامس . حديث حاب ، ضـ . الله عنه ان دسما . الله عليه وسلم قال . من لقـ . 01:07:19

جهنم والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي - 01:07:19

ان الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار. ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل النار. وما كان موجهاً دخواً، النار كاً، مستحقاً الخوف منه. وما كان موجهاً دخواً، النار كاً، مستحقاً الخوف منه. نعم - 01:07:49

النار. وما كان موجبا دخول النار كان مستحقا الخوف منه. نعم - 01:07:49

فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان رباء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر. قوله رحمة الله انه من الشرك الاصغر

عند الحاكم باسناد حسن من حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول - [01:08:20](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الأصغر كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الأصغر واحتاج الى ذكره لأن اللفظ المتقدم فيه ضعف. ماذَا يَفِيدُ هذَا الْأَثَرُ - [01:08:46](#)

ايش انه تابع هو تابع لاصل صحيح واجتهاده حسن وهو من احسن ما روي في الرياء. لكن هو له حكم حكم الرفع انه اضافه الى الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن فيه ها - [01:09:07](#)

احسنت احسنت ان قسمة الشرك الى اكبر واصغر هذه ثابتة في السنة. ان قسمة الشرك الى اكبر واصغر هذه ثابتة في السنة وليس من مبتكرات ابن تيمية او ابن عبد الوهاب هذه اشياء في الادللة الشرعية لكن الجهل بالادلة الشرعية سير الناس الى اعتقاد -

[01:09:35](#)

ان هذه المسائل هي من عقيدة فلان او من عقيدة فلان. وامر توحيد العبادة قد خفي على الناس ومنهم اهل العلم خفاء كثيرا لولا ان [هِيَ اللَّهُ أَعْزَزُ وَجْلَهُ مِنْ هِيَأً لِنَصْرَتِهِ حَتَّىٰ قَالَ - 01:09:56](#)

ابو بكر خوقير من علماء الحجاز. قال بعض سادات اهل حضرموت لولا البقية من علماء نجد لجهل الناس توحيد العبادة لولا البقية من علماء نجد لجهل الناس توحيد العبادة. فان القيام بتوحيد - [01:10:16](#)

العبادة قليل في الناس. فمثلا لا تكاد تجد من العلماء المتأخرین في الاقدار الا الواحد بعد الواحد يقوم ولو توحيد العبادة مع شدة الحاجة اليه وعظم المصاب به من خلل عظيم عند الناس في توحيد العبادة. وطالب العلم - [01:10:36](#)

ينبغي له ان يعرف ان هذا هو دين الله. ليس دين فلان ولا دين فلان. وان من علماء الامة في كل بلد من صنف في هذا الباب. فالعربي السويفي رحمة الله تعالى له كتاب حافل في هذا الباب لكنه لم يشتهر - [01:10:56](#)

مبارك الميلي من علماء الجزائر له كتاب حافل في هذا الباب لكن لم تشتهر هذه التصانيف اشتهرار هؤلاء الذين رزقهم الله عز وجل [قبولاً ونشرًا لكتبهم. فينبغي ان يعرف ان هذا دين الله عز وجل وان يحرص عليه - 01:11:16](#)

نعم. الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد السابعة ان من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية - [01:11:36](#)

عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله ربى انهن افضلن كثيرة من الناس. العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما وذكره البخاري [الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. باب الدعاء لا شهادة ان لا اله الا الله - 01:11:56](#)

مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد. بيان وجوب بالدعوة الى التوحيد. وأشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله [لأنها كلمة التوحيد. فجاء بالدليل للارشاد الى المدلول. فجاء - 01:12:16](#)

بالدال فجاء بالدال للارشاد الى المدلول. فالمدلول عليه هو التوحيد والدال هو الشهادة هذا فالمدلول عليه هو التوحيد والدال المرشد اليه هو الشهادة. نعم وقول الله تعالى قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية. عن ابن عباس رضي الله عنهم [ان - 01:12:46](#)

الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحد الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعملهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [01:13:16](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعملهم ان الله قد ان الله ترضى عليهم صفة تؤخذ من اغنىائهم فترتدى على فقرائهم. فان لذلك فاياك وكرائم اموالهم وانق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. وله ما عن سهل - [01:13:36](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعظين غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطها فلما اصبعوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها [فقال - 01:13:56](#)

اين علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبراً كان لم يكن به وجع اعطاه راية فقال انفذ على غسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام. وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله من حق - [01:14:16](#)
الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. يذوقون ان يخوضون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه - [01:14:36](#)

الآلية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ادعوا الى الله احدهما في قوله ادعوا الى الله واعظم الدعاء الى الله هو الدعاء الى توحيدك والآخر في - [01:14:56](#)

قوله على بصيرة والآخر في قوله على بصيرة. فان تاح البصيرة في الدعوة هو الدعوة الى شهادة ان لا الله الا الله فان مفتاح البصيرة في الدعوة هو الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. لانها اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لانها - [01:15:26](#)
اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في بعث معاذ الى اليمن الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه - [01:15:56](#)

الى شهادة ان لا الله الا الله وهو مطابق لما ترجم به المصنف في جاب تقديم الدعوة الى التوحيد في ايجاب تقديم الدعوة الى التوحيد لقوله فليكن فانه امر والامر للايجاب. فانه امر والامر للايجاب. والدليل الثالث - [01:16:16](#)

وحيث سهل ابن سعد رضي الله عنهم في فتح خير متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام. ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام - [01:16:46](#)

هي الاستسلام لله بالتوحيد. فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فدعاؤه اليهم دعاء الى توحيد الله عز وجل والآخر في قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى. وخبرهم بما يجب - [01:17:09](#)

من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام. واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو توحيدك. واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو توحيدك.
بل ورد حصر حق الله فيه. بل ورد حصر - [01:17:35](#)

وحق الله فيه في حديث ابن جبل المتقدم اولا حق الله على العباد ان يعبدوه ولا به شيئا وغيره من الحقوق تابعة له. وغيره من الحقوق تابعة له نعم - [01:17:55](#)

فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الحق فهو يدعو الى نفسه الثالثة ان البصيرة من الفرائض رابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزيها لله تعالى عن - [01:18:17](#)
الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لشرک قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لان - [01:18:37](#)

فيصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك
فان من التوحيد البراءة من - [01:18:57](#)

فان من التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة اعتقاد بطلان دينه هم وحقيقة البراءة اعتقاد بطلان دينهم. واعلانه اعتقاد بطلان دينهم واعتقاده فمن ساكتهم ولم يعتقد بطلان دينهم صار منهم - [01:19:17](#)

فمن ساكتهم ولم يعتقد بطلان دينهم صار منهم ولو لم يشرك. صار منهم ولو لم يشرك نعم السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا الله الا - [01:19:47](#)

الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشر التنبيه على التعليم بالتدريب
الثانية عشرة البداءة بالله فالله ما معنى التنبيه على التعليم بالتدريب - [01:20:09](#)

تنبيه على التعليم بالتدريب سؤال المسائل قبل كبارها نعم هاه البداية بهم بين غير صالح انا مش عارف كيفية التعلم. احسنت المقصود في قوله التنبيه على التعليم بالتدريب تحقيق امرين تحقيق امرين التدريب - [01:20:27](#)
فيما يلزم العبد بتقديم ما يحتاج اليه التدريب في تعلم ما يلزم العبد بتقديم ما يحتاج اليه. فيقدم ما يلزم من الاعتقاد و ابواب

الاحكام والاداب والاذكار والثاني التدريج في تلقي تلك العلوم التدريج في تلقي تلك العلوم من كتبها - 01:21:23
اه المرتبة عند اهل العلم. التدريج في تلقي العلوم من كتبها المرتبة عند اهل العلم يبين ذلك هذا المثال فلو ان احدا اراد ان يشرع في
العلم فبای علم يبتدأ - 01:22:00

صالح علم الاعتقاد التوحيد علم الاعتقاد التوحيد هذا الذي يقدمه هذا تدريج في الامر الاول في العلم. طيب لو وبدأ بالنحو كان
خلاف ما ينبغي لان المقصود من العلم هو العمل وانت مأموم بان تعمل بتوحيد الله قبل غيره. طيب الامر الثاني - 01:22:19
لو اراد ان يتعلم التوحيد فعمد الى كتاب شرح العقيدة الاصبهانية لابن يكوب مصيبة ام مخطئ؟ مخطئ فلا بد ان يبدأ بالمدون
المختصرة المرتبة عند اهل العلم. فالتدريج يردد به هذين - 01:22:42

يردد به هذان المعنيان. والمصنف رحمه الله في مسائل هذا الكتاب ذكر فوائد عديدة فوق مسائل التوحيد التي تبين احكامه. ومن
ابرز ما ينبغي ان يعنى به في هذا الكتاب ابراز تلك المسائل التي - 01:23:02

يتعلق بالعلم والدعوة فله بيان واسع فيها. ومن هذه المسائل جملة مستفادة من تراجم كتاب البخاري. فانه جملة من هذه الفوائد من
تراجم كتاب البخاري. نعم الثانية عشرة البنات بلاهم فالاهم، الثالثة عشرة مصحف الزكاة، رابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم.
الخامسة عشرة - 01:23:22

النهي عن كرائم الاموال. سادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم، السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما
جرى على سيد الرسل وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء. تاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى شيخنا ضبطها - 01:23:47
الى اخره علم يعلمون. الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا. هذا رمز الى اخره عندك رمز
مكتوب رمز. الرمز يقرأ كلمة ولا يقرأ بحرفه. ما يقول الخ هذا - 01:24:08

غلط اقرأ كلمة ومثلها رموز رموز التقريب لا يصح ان تقل دال سين غلط هذا تقول ابو داود والنسائي فالرمز يقرأ كلمة ولا يقرأ حرفا.
نعم العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية والعشرون
فضل الصحابة في - 01:24:28

ان تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها. لمن لا الايمان بالقدر قولتها لمن لم
يسعى لها ومنعها عن سعي. الرابعة والعشرون الادب في قوله على غسله. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال -
01:24:55

садسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة
والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتنه -
01:25:15

ثواب ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثلاثون الحلف على الفتيا بباب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة
بيان حقيقة التوحيد بيان حقيقة التوحيد بتفسيره واوضح معنى لا الله الا الله. بتفسير - 01:25:35

واوضح معنى لا الله الا الله. والمراد بالتوكيد هنا توحيد الالهية والعبادة والمراد بالتوكيد هنا توحيد الالهية والعبادة. لانه المقصود
بالذات في تصنيف الكتاب لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب. قاله ابن قاسم العاصمي في حاشيته - 01:26:05

قاله ابن عاصم ابن قاسم العاصمي في حاشيته وعطف الشهادة على التوكيد من في الدال على المدلول وعطف الشهادة على
التوحد من عطف الدال على المدلول فانها دالة عليه مخبرة - 01:26:35

عنه نعم وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب الاية. قوله اذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء
ما تعبدون الا الذي فطرني. الاية. قوله - 01:26:55

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله ان داد ان يحبونهم كحب الله. الاية. وفي
الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله - 01:27:19

ترى بما يبعد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - [01:27:39](#)

اولئك الذين يدعون الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة اليهم اقرب. وذلك بعبادته. ففيه ان التوحيد افراد الله بالعبادة فيه ان التوحيد افراد الله بالعبادة. وهذه الاية نزلت في قوم يعبدون - [01:27:59](#)

دون من دون الله وهم يعبدون الله سبحانه وتعالى. نزلت في قوم يعبدون من دون الله وهم يعبدون الله سبحانه وتعالى. كمن اسلم من الجن او عيسى وامه والايام عامة في جميع الافراد ولا تختص بالجن. ذكره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى وغيره - [01:28:34](#)

والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الاية ودلالته على مقصود الترجمة لقوله انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فيه براءته من عبادة غير الله واثباته العبادة لله وحده. فيه - [01:29:08](#)

براءته من عبادة غير الله واثباته العبادة لله وحده. وهذا معنى لا الله الا الله فانها نفي واثبات. نهي جميع - [01:29:39](#)

ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده. والدليل الثالث قوله تعالى اخذوا احبارهم وربانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما امرؤا الا اهلها واحدا. وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا لا الله الا هو سبحانه - [01:29:59](#)

ما يشركون يجعل الله عبادته افراده بالتوحيد يجعل الله عبادته افرادا بالتوحيد. والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا - [01:30:29](#)

اشد حبا للله. فتسوية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شرك وتنديد. وافراد المؤمنين ربهم بالمحبة - [01:30:59](#)

اخلاص وتوحيد فالتوحيد يكون بالاخلاص وتوحيد. فالتوحيد يكون بالاخلاص العبادة وهذا تفسيره. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم عن ابيه ان النبي الخامس وحديث سعد ابن طارق ابن اشيم عن ابيه طارق ابن اشيم الاشعري ان رسول الله صلى - [01:31:29](#)

الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم في صحيحه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. وكفر بما يعبد من دون الله - [01:31:59](#)

ففيه ان حقيقة التوحيد خلع جميع المعبودات سوى الله. فيه ان حقيقة التوحيد خلع وجميع المعبودات دون الله سبحانه وتعالى. فلا يصح للعبد توحيد الا بالكفر بغير الله عز وجل - [01:32:19](#)

ها فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة. منها اية الاسراء بين فيها الرد على الذي يدعون الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية قراءة بين فيها ان اهل الكتاب اخذوا احبارهم وربانهم اربابا من دون - [01:32:44](#)

وبيّن انهم لم يؤمرموا الا بان يعبدوا لها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا يشكل فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاؤهم ايهم ومنها قول الخليل عليه السلام ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار انتي براء مما تعبدون الا - [01:33:05](#)

الذي فطرني الاية فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومن اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيه - [01:33:25](#)

وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندالهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ام يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكثرا من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله - [01:33:45](#)

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرام ماله ودمه وحسابه على الله عز وهذا من اعظم ما يبيّن معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ به عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها - [01:34:05](#)

بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له. ما له ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دونه الا فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اجلها ويا له من بيان ما اوضحته وحجة - [01:34:25](#)

اما اقطعها للمنازع. المصنف رحمه الله قال فيه مسائل الاولى ثم لم يذكر غير فاين هذه المسائل واضح الاشكال؟ قال فيه مسائل [01:34:45](#) بعدين قال الاولى لم يذكر غيرها. اين هذه المسائل؟ نعم - [01:34:45](#)

لا هذى كلها في الاولى ومنها هذى كلها ادلة لها ايش كل المسائل متضمنة في الاولى. نعم يذكر انها تأتى في الابواب القادمة ها يا سلطان احسنت سترتك بقيتها للمتلقى ليستتبطها. اشار الى جمعها وذكر واحدة تنبئها للمتلقى ليستتبط - [01:35:11](#) نعم باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او نفعه من الشرك. والفرق بين الرفع والدفع ان الرفع - [01:35:55](#)

ازالة البلاء بعد نزوله. ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله دفع منع نزوله والدفع منع نزوله. والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق انها شرك اصغر. والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق انها شرك - [01:36:29](#)

اصغر لامرين احدهما اعتقاد السببية فيما ليس سببا شرعا ولا قدرأ. اعتقاد السببية فيما ليس سببا. شرعا ولا ترى والآخر تعلق القلب بغير الله. تعلق القلب بغير الله. وضعف اقباله - [01:36:59](#)

عليه تعلق القلب بغير الله وضعف اقباله عليه ها وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله لارادني الله بضرء هل هن الاية. عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه - [01:37:29](#)

فقال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به وله عن عقدة ابن عامر مرفوعا قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له. وفي رواية - [01:38:00](#)

قال من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا له وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة - [01:38:20](#)

خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره؟ فيه ابطال ما لم يثبت كونه سببا. فيه ابطال ما لم يثبت كونه - [01:38:40](#)

وسبيا ومن جملته لبس الحلقة والخيط ومن جملته لبس الحلقة والخيط. وفيه بيان ان ذلك من الشرك. وفيه بيان ان من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشف الضر - [01:39:10](#)

لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم كشفا. الض. والدليل الثاني حديث قال ابن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الحديث رواه - [01:39:35](#)

واحمد وهو عند ابن ماجة مختصرا. وهو عند ابن ماجة مختصرا واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا - [01:39:55](#)

ونفي الفلاح عنه هو نفي للفوز على وجه التأبيد. ونفي الفلاح عنه هو نفي للفوز على وجه التأبيد. وذلك لا يكون الا بالشرك وذلك لا يكون الا بالشرك. قال الله تعالى لان اشرك ليرحبطن عملك ولتكون - [01:40:26](#)

ان من الخاسرين ولا تكون من الخاسرين ووجب نفي الفلاح عنه. ووجب نفي الفلاح عنه اعتقاده نفعها استقلالا اعتقاد نفعها استقلالا. فعند الطبراني في المعجم الكبير عند الطبراني في المعجم الكبير فانك ان مت وانت ترى انها نافعتك فان - [01:40:52](#)

انك ان مت وانت ترى انها نافعتك ما افلحت ابدا وهذا يكون من جنس الشرك الاكبر وهذا يكون من جنس الشرك الاكبر. فاذا اعتقاد العبد ان هذه التعاليق مستقلة بالتأثير فهذا شرك اكبر. اما ان اعتقاد انها - [01:41:31](#)

فانها تكون من الشرك الاصغر. وفي هذا الحديث يتبعين حملها على رواية الطبراني. لقوله ما افلحت ابدا اي خسرت خسرانا مؤبدا والخسران المؤبد يكون بالتخليد في النار والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. رواه احمد

واجناه جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له والتعليق من جنس التمائم. والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه شرك كما - [01:42:31](#)

فسره الحديث بعده لانه شرك كما فسره الحديث بعده. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضاً مرفوعاً من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد بساند حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. وهذا صريح فيما ترجم به المصنف - [01:43:01](#) وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فان تعليق الحلق والخيوط من جملة التمائم فان تعليق الحلق والخيوط من جملة التمائم فيكون شركاً. فيكون شركاً. وقول المصنف رحمة الله وفي رواية يوهم انه متعلق بالحديث السابق يوهم انه متعلق بالحديث السابق - [01:43:31](#)

كما جرى عليه اصطلاح المحدثين. والمذكور حديث مستقل برأسه. والمذكور حديث مستقل برأسه فلا يصح ان يقال وفي رواية فلا يصح ان يقال وفي رواية فان استعمال ذلك يكون واقعاً بين جملة وبين حديث - [01:44:01](#) ان هي تابعة له فان استعمال ذلك يكون واقعاً بين حديث وبين حديث - [01:44:31](#) وسلم قال انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات فتكون هذه الرواية - [01:44:31](#)

متعلقة بالحديث المتقدم. اما ان كان حديثاً برأسه لم يصح ان يقال بينهما. وفي رواية اشار الى هذه الفائدة من دقائق اصول علم التخريج سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز - [01:44:56](#)

الحميد. والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلاً في يده خيط الحديث رواه وهو ابن أبي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة - [01:45:16](#)

حذيفة رضي الله عنه الاية تصدقاً للحال في قراءة حذيفة رضي الله عنه الاية تصدق قالت للحال وان ذلك من الشرك. فالحال التي انكرها هي حال - [01:45:36](#)

نعم في مسائل الاولى التغليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. ثالثة انه لم يعذر بالجهالة. قوله رحمة الله الثالثة انه - [01:45:56](#)

لم يعذر بالجهالة لكونه صلى الله عليه وسلم لم يستفسر مستوصلاً لم يستفسر مستفصلاً عن حاله هل كان جاهلاً ام لا وكون المسألة ظاهرة مشتهرة في الدين لا تخفي يمنع العذر بها - [01:46:19](#)

كونوا المسألة ظاهرة جلية لا تخفي يمنع العذر بها. فالعلماء فرقونا بين افراد المسائل باعتبار الظهور والخفاء. فالعلماء يفرقون بين المسائل باعتبار الظهور والخفاء والعذر محله المسائل الخفية. والعذر محله المسائل الخفية التي - [01:46:49](#)

يغمض دليلاً. نعم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهننا. الخامسة انكار بالتغليظ على من فعل مثل ذلك. السادس التصريح بان من علق شيئاً وكل اليه. سابع التصنيف بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك - [01:47:19](#)

الناتعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر على الاصغر. كما ذكر نعم كما ذكر ابن عباس في اية البقرة قوله رحمة الله الناتعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة - [01:47:43](#)

بالآيات التي في الشرك الاصغر كما ذكره ابن عباس في اية البقرة يعني قوله تعالى فلا اجعلوا لله انداداً وسيأتي تفسير ابن عباس في باب مفرد. نعم. العاشرة ان تعليق الودع عن العين - [01:48:03](#)

ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له اي ترك الله له باب نجا في باب ما جاء في الرقاة والتمائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرقا والتمائم - [01:48:23](#)

مقصود الترجمة بيان حكم الرقا والتمائم. والرقى جمع رقية. والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعود بها من الكلام. وهي العوذة التي يعود بها من الكلام والتمائم جمع تميمة والتمائم جمع تميمة. وهي - [01:48:46](#)

كما يعلق لتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر. والتميمة هي ما يعلق لتميم الامر جلبا لنفع او دفعا لضر. والفرق بينهما ان الرقى عوذة ملفوظة ينفث فيها. ان الرقى عوذة ملفوظة - 01:49:16

ينفذ فيها وان التمائم مكتوبة تعلق. وان التمائم مكتوبة تعلق. حقيقة او حكما. حقيقة او حكما. يعني يكون اما حقيقة واما حكما حقيقة مثل ان يجعله في يده او في عنقه وحكما في ان يضعه في جيبه - 01:49:46

به او يضعه تحت مخدته او نحو ذلك. فالرقية تجمع شيئاً فالرقية تجمع شيئاً ادھما انها عوذة يعود بها الانسان انها عوذة يعوض بها الانسان. اي تطلب بها حمايته ووقايته. اي تطلب بها حمايته - 01:50:16

و الوقاية. والآخر انها تكون بنفسها النفخ هو النفخ مع ريق الطيبة. هو النفخ مع ريق الطيبة والتميمة تجمع امررين والتميمة تجمع امررين. ادھما انها عوذة يعود بها الانسان. اي تطلب حمايته ووقايته - 01:50:46

انها عوذة يعود بها الانسان اي تطلب بها حمايته ووقايته. والآخر انها تكون مكتوبة. انها تكون مكتوبة تعلق انها تكون مكتوبة تعلق. نعم في الصحيح عن أبي بشير الانصاري انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاغه فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقبة بغير قلادة من وتر - 01:51:26

او قلادة الاقطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اوقا التمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود. وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعاً قال من تعلق شيئاً وقيل اليه رواه احمد والترمذى. التمائم شيء - 01:51:56 على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منه ام ابن مسعود رضي الله عنه بروقه هي التي تسمى العزائم وخاص منها الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه - 01:52:16

وسلم من العين والحمى والطوالة شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وروى الامام احمد عن غويف عن قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غويف عول عقل الحياة ستطول بك. فاخبروا الناس ان من عقد لحيته او تقلد وتره او استنجى برجيع دابة - 01:52:36

او عظ من فان محمداً بغي امه. وعن سيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - 01:53:01

خذ الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري. رضي الله عنه انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 01:53:21

او لا اقطعها دال على حرمة. تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين دال على تحريم تعليق القلائد في رقاب الابل لدفع العين فيه حكم التمائم انها محمرة يجب قطعها - 01:53:41

الوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند رمييه. والوتر هو حبل القوس الذي يشد به السهم عند اراده رمييه. طيب اذا علقها دون اراده دفع العين. اذا فقلدها دون اراده دفع العين. الان اهل الابل وغيرهم صاروا يضعون قلائد في هذه - 01:54:11

نائمة ما حكمه نعم يا اخي يكون حراماً لنهي النبي يعني في هذا الحديث تقصد. نعم نعم شو الدليل هنا ما علينا من نيته ان حكم الفعل بينه وبين ربها - 01:54:41

او عدم التعليق دفعاً للشبهات. نعم ويقول لا يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم لم يستفسر لما يعني امر بالقطع يتسبب المشركين. طيب انا اخسر عليكم العنة على ما يقولون - 01:55:18

ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث هديه قلده. عليه البخاري وغيره باب تقليد الهدي. يعني حتى يعرف فيتميز فيجوز والذي انكره النبي صلى الله عليه وسلم هو اذا كان لدفع العين اذا كان لدفع العين هذا هو - 01:55:43

عن اما اذا كان للزينة او لتمييزها فهذا جائز. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح - 01:56:03

وفيه التصريح بحكمهن انهن شرك. والتولة من جنس التمام افردت بالذكر لعموم البلوى بها قديما وحديثا. والتولة من جملة التمام وافردت بالذكر لعموم البلوى بها قديما وحديثا. والرقى الموصوفة بالشرك هي ما اشتملت عليه - [01:56:23](#)
الموصوفة بالشرك هي ما اشتملت عليه. فان خلت منه فان خلت منها فلابأس بها بما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. لا - [01:56:53](#)

اساء بالرقى ما لم تكن شركا. فتكون الـ في قوله ان الرقى المذكورة في الحديث عهدية تتعلق بالرقى الشركية. اما الرقى
الخالية من الشرك فغير داخلة في هذا لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [01:57:13](#)
والتمائم الشركية هي التعاليق التي ليست من القرآن هي التعاليق التي ليست من القرآن فتكون الـ ايضا عهدية فتكون العهدية. يراد
بها التمام المشتملة على اما التمام القرآنية فانها محرمة في اصح قولـ اهل العلم. اما التمام القرآنية - [01:57:43](#)
فانها محرمة في اصح قولـ اهل العلم لقولـ صلـ الله عليه وسلم ومن تعلـ فتميمـة فـ اتمـ لهـ. وهو حديث حسن كما تقدم فـ انـ هذا
يشمل الشركية والقرآنية ولا يقال في التمام القرآنية انـها شـركـ - [01:58:13](#)
لماذا لا يقال في التمام القرآنية انـها شـركـ؟ نـعمـ من وجودـ الخـلافـ ايـشـ لـانـ التـوجـهـ فـيهـ الـىـ سـبـبـ شـرـعيـ مـأـذـونـ باـلـاستـشـفـاءـ بـهـ.
وهو القرآنـ الكريمـ. لـانـ التـوجـهـ وـفـيهـ الـىـ سـبـبـ شـرـعيـ مـأـذـونـ بـهـ وـهـوـ القرآنـ الـكـرـيمـ. لكنـ كـيـفـيـةـ الـاستـشـفـاءـ غـيرـ شـرـعـيـةـ لـكـنـ - [01:58:39](#)

كيفـيـةـ الـاستـشـفـاءـ غـيرـ شـرـعـيـةـ فـتـكـونـ مـحـرـمـةـ وـلـاـ تـكـونـ شـرـكـاـ لـكـنـ ذـهـبـ شـيـخـنـاـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ
الـىـ كـوـنـهـ شـرـكـاـ فـيـ حـالـ وـهـوـ اـذـاـ كـانـ التـوجـهـ الـىـ التـعلـقـ الـىـ المـعـلـقـ. وـهـوـ اـذـاـ كـانـ التـوجـهـ الـىـ التـعلـقـ لـاـ المـعـلـقـ - [01:59:14](#)
يعـنيـ يـعـلـقـ تـمـيمـةـ قـرـآنـيـةـ لـكـنـ لـيـسـ التـوجـهـ الـقـلـبـيـ الـىـ قـرـآنـ وـاـنـمـاـ اـذـاـ ايـشـ؟ اـذـاـ بـصـفـةـ تـعلـقـ بـسـ عـلـىـ هـذـاـ التـعلـقـ نـافـعـ. اـنـ هـذـاـ التـعلـقـ
نـافـعـ يـدـفعـ عـيـنـ يـدـفعـ الشـرـ يـدـفعـ السـحـرـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـهـذاـ - [01:59:44](#)
قولـ قـويـ حـسـنـ وـهـذـاـ قولـ قـويـ حـسـنـ. فـتـحـصـنـ مـنـ هـذـاـ اـنـ التـمامـ القرـآنـيـ لـهـ حـالـاـنـ اـنـ التـمامـ القرـآنـيـ لـهـ حـالـاـنـ. حـالـ الـاـولـىـ حـالـ
الـاـولـىـ اـرـفـعـ الـكـتـابـ الصـحـ حـالـ الـاـولـىـ اـنـ يـكـوـنـ تـوجـهـ الـقـلـبـ الـىـ المـعـلـقـ. اـنـ يـكـوـنـ تـوجـهـ الـقـلـبـ الـىـ المـعـلـقـ - [02:00:04](#)
فـهـذـاـ مـحـرـمـ. حـالـ الثـانـيـةـ اـنـ يـكـوـنـ تـوجـهـ الـقـلـبـ الـىـ التـعلـقـ. اـنـ يـكـوـنـ القـلـبـ الـىـ التـعلـقـ فـهـذـاـ يـكـوـنـ شـرـكـاـ وـالـدـلـيلـ
الـثـالـثـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـكـيـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ تـعلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ اـلـيـهـ - [02:00:34](#)
روـاهـ اـحـمـدـ وـالـترـمـذـيـ وـهـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـكـلـ اـلـيـهـ وـمـنـ وـكـلـ اـلـيـهـ عـزـ وـجـلـ هـلـكـ. وـمـنـ
وـكـلـ اـلـيـهـ غـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـلـكـ فـيـدـلـ عـلـىـ - [02:01:04](#)

حرـمـةـ التـعـالـيـقـ لـلـهـ مـؤـدـيـةـ إـلـىـ الـهـلـاكـ. فـيـدـلـ عـلـىـ حـرـمـةـ التـعـالـيـقـ لـلـهـ مـؤـدـيـةـ إـلـىـ الـهـلـاكـ وـكـلـ مـاـ اـدـىـ إـلـىـ الـهـلـاكـ فـهـوـ مـحـرـمـ. وـكـلـ مـاـ اـدـىـ إـلـىـ الـهـلـاكـ فـهـوـ مـحـرـمـ

إـلـىـ الـهـلـاكـ فـهـوـ مـحـرـمـ دـلـيـلـ الـرـابـعـ وـحـدـيـثـ روـيـفـعـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ روـيـفـعـ الـحـدـيـثـ - [02:01:24](#)

روـاهـ اـحـمـدـ كـمـاـ عـزـاهـ اـلـيـهـ المـصـنـفـ وـهـوـ عـنـدـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـالـنـسـائـيـ. فـالـعـزوـوـ اـلـيـهـاـ اوـلـىـ صـحـيـحـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ اوـ
تـقـلـدـ وـتـرـاـ اوـ تـقـلـدـ وـتـرـاـ معـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـانـ مـحـمـداـ بـرـيـءـ مـنـهـ. فـانـ مـحـمـداـ بـرـيـءـ مـنـهـ - [02:01:54](#)
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـفـاعـلـ تـدـلـ عـلـىـ حـرـمـةـ الـفـعـلـ. فـبـرـاءـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـفـاعـلـ تـدـلـ عـلـىـ حـرـمـةـ الـفـعـلـ وـاـنـهـ
كـبـيـرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ. وـالـمـرـادـ بـتـقـلـدـ الـوـتـرـ - [02:02:24](#)

وـتـرـهـنـاـ تـقـلـدـ لـاـبـتـغـاءـ دـفـعـ عـيـنـ كـمـاـ كـانـ عـرـبـ تـعـقـدـهـ تـقـلـدـهـ تـقـلـدـهـ لـاـبـتـغـاءـ دـفـعـ عـيـنـ كـمـاـ كـانـ عـرـبـ تـعـقـدـهـ. وـمـنـ الـقـوـاعـدـ الـتـيـ تـبـغـيـ
رـعـاـيـتـهـاـ فـيـ الـاـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ رـعـاـيـةـ الـمـعـهـودـ فـيـ زـمـنـ النـبـوـةـ. رـعـاـيـةـ الـمـعـهـودـ فـيـ زـمـنـ النـبـوـةـ - [02:02:44](#)
اـنـ الـاـحـادـيـثـ اـنـ الـاـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ تـحـمـلـ عـلـىـ ذـلـكـ الـمـعـهـودـ. اـنـ الـاـيـاتـ وـالـاحـادـيـثـ تـحـمـلـ عـلـىـ ذـلـكـ الـمـعـهـودـ. ذـكـرـ هـذـاـ اـبـوـ عـبـاسـ اـبـنـ
تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـمـنـ الـغـلـطـ الـوـاقـعـ فـيـ النـاسـ اـنـ يـأـتـوـاـ اـلـىـ حـدـيـثـ اـلـىـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـ فـيـ حـمـلـوـهـاـ عـلـىـ - [02:03:14](#)
الـاـطـلـاقـ فـيـ حـمـلـوـهـاـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـتـجـدـنـ اـقـرـبـهـمـ مـوـدـةـ اـلـىـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـ نـصـارـىـ. هـذـهـ فـيـ بـمـاـ مـمـ بـمـنـ فـيـ نـاسـ

ف - 02:03:34 | صار نجران الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرف عن السلف جعلها في النصارى جميعا. ولا يعرف عن السلف جعلها

صار جميماً. فيأتي الإنسان ويأخذ آية أو حديث ويعممه. ومثل حديث أن الحمى من فيح جهنم افاجدوها بايش بالماء اريدوها بالماء.

فإن هذا الحديث خاص بالحجاج. فإن هذا الحديث خاص بالحجاج. لأن دفع الحمى بالماء - 02:04:07

دعوا في البلاد الحارة واستعماله في البلاد الباردة لا ينفع في الحمى. اشار الى هذا ابو عبد الله ابن القيم في ساد عادي الآيات

والحاديث لا تفهم كما صار الناس عليه يفهمونها بعمومها يفهم بالمعهود في زمن - 02:04:31

كهذا الحديث او تقلد وترأ لا يراد به العموم. يراد به حالة خاصة حالا خاصة هي المعروفة وعندهم من انهم يعلقونها لدفع العين.

ويدفع هذا العموم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تلقى الابل ما - 02:04:51

صلوات الله وسلامه عليه فالمنوع منه تقليدها لاجل دفع العين فقط. والدليل الخامس اثر سعيد بن جبير من قطع تفميمه من انسان

الحادي عشر رواه وكيع في جامعه وابن أبي شيبة في المصنف واسناده ضعيف. ودلالته على - 11:05:02

مقصود الترجمة في قوله كعدل رقبة بكسر العين وتفتح اي اعتاقها فجعل تحريض القلب من الشرك بمنزلة تحريض الرقبة من

رق الملك. فجعل تحرير القلب من الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق الملك. والدليل السادس - 02:05:31

ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام. الحديث رواه ابن أبي شيبة في المصنف واسناده صحيح. وابراهيم اذا اطلق هو ابراهيم ابن يزيد

النخعي. وابراهيم اذا اطلق هو ابراهيم ابن يزيد النخعي - 02:06:01

وخبره المذكور بالجمع وخبره المذكور بالجمع. قوله كانوا يكرهون او يفعلون او يقولون مراد به اصحاب عبدالله ابن مسعود. يراد به

اصحاب عبدالله ابن مسعود لا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه تلمذ لهم واخذ عنهم فكان يخبر عما كانوا عليه - 02:06:21

وDallas على مقصود الترجمة في قوله يكرهون. وDallas على المقصود الترجمة في قوله يكرهون ان يرون ذلك حراما. اي يرون ذلك

حراما. لأن الـ

تلمنذه ابه الفرج ابن رجب فـ جامع العلوم والحكم، نعم، فيه مسائٍ الاول، تفسير الرق، وتفسير التمامـة الثانية تفسير التهـلة، الثالثـة

ان هذه الثالثة كماها من الشائعة غير استثناء قالها الثالثة - 02:07:21

ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء ايش رايكم نقول ان هذه الثلاثة يقصد ايش ؟ الرقي ، والتمائم والتواهـ . كلها من الشرك

بلا استثناء صالح يقصد باعتبار ما تعرفه العرب. يقصد باعتبار ما تعرفه العرب. وهذا هو الذي في الحديث. لأن الذي قال إن الرقي

والتمائم - 02:07:41

شرف هو الذي قال لا بأس بالرقي ما لم تكن شركا. هو الذي قال لا بأس بالرقي ما لم تكن شركا. فتعين حملها على ما ذكره المصنف من

ارادة ما كان تعتقده العرب فيها. نعم - 02:08:13

الرابعة الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين على ان يأتي واحد ويتعقب المصنف يقول وما ذكره من انها شرك من غير استثناء فيه

نظر لقوله صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. وهذا من الغلط عليه في فهم كلامه. هو فهم كلامه - 02:08:32

انه يخبر عما كانت تعتقد العرب في هذه الاشياء كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من

العين والحمى ليس من ذلك. الخامسة ان التمييم اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا - 02:08:52

السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك. سابعة الوعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة

من انسان التاسعة انك لام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لأن مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود - 02:09:11

باب من تبقى بشجرة او حجر ونحوهما مقصود الترجمة بيان ان التبرك بالأشجار والاحجار بيان ان التبرك بالأشجار والاحجار ونحوها

من من الشرك ونحوها من الشرك او بيان حكمه او بيان حكمه. فمن في الترجمة - 02:09:31

يجوز فيها وجهان. فمن في الترجمة يجوز فيها وجهان. احدهما ان تكون شرطية فتقدير الكلام من تبرك بشجر او او

حجر ونحوهما فقد اشرك. من تبرك بشجر او حجر ونحوهما فقد اشرك - 02:10:01
وتحذف جواب الشرط للعلم به. وتحذف جواب الشرط للعلم به. والآخر ان تكون من موصولة بمعنى الذي فتقدير الكلام باب الذي تبرك بشجر وحجر ونحوهما باب الذي - 02:10:31

بشجر او حجر ونحوهما فيكون المراد بيان حكمه كن المراد بيان حكمه. والتبرك تفعل من البركة. والتبرك تفعل من البركة اي طلبها وهي كثرة الخير ودوامه. وهي كثرة الخير ودوامه - 02:11:01
والتبrik يكون شركا في حالين. والتبرك يكون شركا في حالين. الحال الاولى اذ اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير. اذ اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير. وهذا شرك اكبر والآخر اذا لم يعتقد مستقللا لكن تبرك بما ليس سببا. اذا - 02:11:31
لم يعتقد مستقللا لكن تبرك بما ليس سببا للبركة. او رفع السبب المأذون في التبرك به فوق قدره او رفع السبب المأذون به في التبرك فوق قدره. وهذا شرك اصغر. وهذا شرك اصغر - 02:12:09

هذه الجملة ان المتبرك بشيء اذ اعتقاد ان حصول البركة منه يكون بتأثيره هو ضلالة فان هذا شرك اكبر لان الاستقلال بالتأثير لا يكون لاحد سوى الله سبحانه وتعالى. فهو الذي - 02:12:39

يحكم ما يشاء ويختار. فان لم يعتقد العبد هذا واعتقد ان المتبرك به سبب فان كان هذا السبب غير متبرك به شرعا فانه شرك اصغر لان من قاعدة الاسباب كما - 02:12:59

دم ثبوت كون الشيء سببا شرعيا او قدريا. اي يعلم انه سبب بطريق الشرع او بطريق القدر والمراد بطريق القدر التجربة بان يعرف بالتجربة القاطعة انه نافع في شيء ما فاذا جعل شيء - 02:13:19

كن سببا وهو ليس كذلك وتبرك به العبد يكون شركا اصغر. وكذا اذا تبرك بمؤذون به ان رفعه فوق القدر الذي ينبغي من نظر القلب الى السبب. لكن رفعه فوق القدر الذي ينبغي من نظر القلب الى - 02:13:39

سبب فانه يكون شركا اصغر. ما هو القدر الذي ينبغي من النظر الى السبب هذه مسألة مهمة نحن ندور مع الاسباب كل حياتنا فيها اسباب تصبح وتمسي تفعل اسباب في - 02:13:59

صحتك في رزقك وغير ذلك. فما هو النظر الذي يكون للسبب الذي يتعاطاه هم ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اه الجوال هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا سبب لانتفاع بالاتصال بالآخرين - 02:14:21

اي ما هو قدر اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذا السؤال ها انه ان يكون نظر القلب اليه الاستبشار به والاطمئنان اليه. الاستبشار به والاطمئنان اليه دليل وما جعله الله الا بشري لكم ولطمئن به قلوبكم. وما جعله الله الا بشري لكم ولطمئن به - 02:14:45

فالسبب الذي يتعاطاه العبد ينظر اليه نظر استبشار به واطمئنان اليه يعني سكون النفس اليه هذا هو والمراد بالاطمئنان اليه فاذا نظر الى هذا السبب هذا النظر كان نظرا شرعيا فاذا زاد عليه لم يكن - 02:15:17

شرعيا لم يكن نظرا شرعيا. مثل ماذا؟ مثل الان الرواتب التي يأخذها الناس على الوظائف الوظيفة سبب للرزق على النحو الذي رتب في حياة الناس. لكن قوة تعلق القلب بالسبب - 02:15:37

حتى يزيد عن الاستبشار به والاطمئنان اليه. وذلك بكمال التعلق به والدوران معه هذا يوقع الانسان في الشرك الاصغر فتجد العبد يحيل دائمًا على الراتب على الراتب على الراتب فعنده تعلق قوي بهذا فوق المأذون به. هذا من جنس الشرك الاصغر - 02:15:58

ذكره سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. منه في الادوية التي يتعاطاها الناس. فيجدر بعض الناس اذا ضرب عليه رأسه قيل خذ حبة بندول او غيره وحدة بوحدة. هذا قوله وحدة بوحدة من الشرك الاصغر. لأن هذا رفع للسبب فوق قدر - 02:16:18
المأذون به لان السبب ان شاء الله امضاه وان شاء الله عز وجل لم يمض. لكن يقول الانسان خذ بنadol وان شاء الله تعالى تتحسن حالك فهو تحت امر الله عز وجل ان شاء الله امضى هذا السبب وان شاء لم يمضه. بقي مما يتعلق بباب التبرك - 02:16:38
ان السبب الذي ثبت التبرك به يكون التبرك به وفق المأذون به شرعا. يكون التبرك به وفق المأذون به شرعا فليس للعبد ان يتبرك به

على غير ذلك. مثلاً من الاسباب المتبرك بها شرعاً ما - 02:16:58

زمزم ماء زمزم وكيفية التبرك به يكون بشربه. وكيفية التبرك به يكون بشربه. فلو ان انساناً اخذ ماء زمزم ورشه في اركان البيت.

دفع العين والشر والسحر والحسد والتبرك بهذا الماء. كان فعله صحيحاً او غير صحيح - 02:17:18

غير صحيح لماذا؟ لانه تبرك به على غير الوجه الشرعي المأذوم به على غير وجه الشرعي المأذون به. فلابد ان يكون التبرك بالاسباب التي اذن بالتبرك بها. وفق ما اذن به - 02:17:48

نعم. وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى الايات عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر. وللمشركين سدرة يعکفون - 02:18:08

عندما وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انوار فما نؤنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا لها كما - 02:18:28

الله قال انكم قوم تجهلون. لتركب سنن من كان قبلكم. رواه الترمذى ذكر المصنف رحمة الله ل لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً. فالدليل الاول قوله تعالى افرأيتم والعزى الايات ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى بعدها ما انزل الله بها من - 02:18:48

سلطان اي من حجة فابطل الله عز وجل تبرکهم بها. فابطل الله عز وجل تبرکهم بها. وفيه ابطال الاسباب المتبرك بها. اذا لم تكن مما اذن الله سبحانه وتعالى به واشد من هذا ابطال اعتقاد استقلال التأثير. ابطال - 02:19:18

اعتقادي استقلال التأثير فيما يتبرك به. والدليل الثاني حديث ذات انوار وهو عند الترمذى واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل - 02:19:48

قيل لموسى اجعل لنا لها كما لهم الة بعد قوله اجعل لنا ذات انواط وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية لابطال دعواهم وهم سأله ان يجعل لهم شجرة يتبركون بها كما يتبرك المشركين كما يتبرك المشركون بتلك الشجرة التي ينوطون بها اسلحتهم -

02:20:08

وان يعلقون بها اسلحتهم لاعتقاد برకتها بقوية السلاح ومضائنه نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوا. الثالثة كونهم لم يفعلوا. الرابعة كونهم رصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوها هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات - 02:20:40

الوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعترهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن وتتبعهن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثالثة. الثامن الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبه - 02:21:13

طلببني اسرائيل. التاسعة اتنا في هذا من معنى لا الله الا الله مع دقته وخفائه على اولئك. قوله رحمة الله تاسعة ان نفي هذا من معنى لا الله الا الله اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار - 02:21:33

غيرها اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار وغيرها هو من معنى لا الله الا الله ولكن لدقة هذا خفي عليهم. ولكن لدقة هذا خفي عليهم واذا كان يخفى على امثالهم فخفائه على من بعدهم اولى واحرى. واذا كان يخفى على امثالهم - 02:21:53

فخفاوه على من بعدهم احري وابولى. نعم العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بکفر فيه ان غيرهم لا يجعلوها ذلك. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافاً لمن كرهه - 02:22:23

الرابعة عشرة سد الذرائع الخامسة عشرة النهي عن التشبيه باهل الجاهلية السادسة عشرة الغضب عند التعليم. السابعة عشرة قاعدة الكلية لقوله انها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسعة عشرة ان كلما ذم - 02:22:49

اليهود والنصارى في القرآن انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر فصار فيها التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره ببناء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا - 02:23:09

الها الى اخره. قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر اي صدور الامر منه صلى

الله عليه وسلم. فلا عبادة الا بتوقيف - 02:23:29

لا عبادة الا بتوقيف لانهم لم يبتدأوا بالعبادة. بل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في ذات انواط لانهم لم يبتدئوا بالعبادة
بل سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم - 02:23:49

انواط وقوله فصار فيه التنبية على مسائل القبر اما من رسائل تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة. لانهم جعلوا
تبركهم بالشجرة سببا اصول البركة معتقدين انها سبب معتقدين انها سبب. واما المسبب عندهم فهو الله - 02:24:09

واما المسبب عندهم فهو الله. فلم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم مسببا. وانما سأله سببا وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء
الغيب يعني عن قصة موسى معبني اسرائيل. فان هذا لا - 02:24:39

اطلعوا عليه الا بولي هو هو وحي النبوة. وقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لان الرسول صلى الله عليه وسلم
يبلغ الدين ويأمر به. ولذلك توجهوا اليه بالسؤال - 02:24:59

قال لان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الدين ويأمر به ولذلك توجهوا اليه بالسؤال في وضع كيفية للعبادة التي يتبعدون الله بها في
وضع للعبادة التي يتبعدون الله بها. وهذا هو الدين وهذا هو الدين. نعم - 02:25:19

الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان
يكون في به بقية من تلك العادة لقوله ونحن حديث عهد بكفر. باب ما جاء في الذبح لغير الله. مقصود - 02:25:45

ترجمة بيان حكم الذبح لغير الله. مقصود الترجمة بيان حكم الذبح لغيره لله نعم وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياني
ومعاتي لله رب العالمين لا شريك له. الاية - 02:26:05

وقوله فصل لربك وانحر. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من
ذبح لغير الله لعنه الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول
الله صلى الله - 02:26:29

عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال رجالان على قوم لهم صنم لا
احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قريب. قال ليس عندي شيء وقريب. قالوا له قريب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا - 02:26:49

سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرئ فقال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل فضرموا عنقه فدخل الجنة رواه احمد ذكر
المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 02:27:09

قل ان صلاتي الاية ودلالته على موصول الترجمة في قوله ونسكي مع قوله لله رب العالمين الامين فان النسك هو الذبح. وقوله لله
رب العالمين اعلام باخلاصه لله عز وجل - 02:27:29

فالذبح لله توحيد وعبادة. فاذا جعل لغيره وقع العبد في الشرك. لان الشرك هو جعل شيء من حق
الله لغيره هو جعل شيء من حق الله - 02:27:49

بغيره والذبح حق لله. فاذا جعل لغيره يكون ذلك شركا. والدليل الثاني قوله تعالى فصل لربك وانحر ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله وانحر اي اذبح لربك اي اذبح لربك. فالذبح لله عبادة. واذا جعلت العبادة لغيره كان ذلك - 02:28:09

شركا. والدليل الثالث وحديث علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع مات الحديث رواه مسلم. ودللت
على مقصود الترجمة في قوله لعن الله من ذبح لغير الله لعن - 02:28:39

الله من ذبح لغير الله واللعن لا يكون الا على فعل منهيه عنه على وجه التعظيم وهو كبيرة من الكبائر. فالذبح لغير الله عز وجل كبيرة.
وهذه الكبيرة من جنس - 02:28:59

كبيرة الشرك وهذه الكبيرة من جنس كبيرة الشرك. لان الكبيرة في عرف الشرع تعم الشرك لان الكبير في عرف الشرع تعم الشرك. ما
الدليل على هذا ها يا مسعد احسنت - 02:29:19

حديث ابي بكرة في الصحيحين الا ابئكم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله. فابتدا به. فالكبير شرعا تعم الشرك.

واما اصطلاحا تعمه ام لا تعمه لا تعود - 02:29:43

لا تعم الاصطلاح. فتكون ايش؟ ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى البدعة والشيعة. احسنت ما نهي عنه على وجه التعظيم سوى الشرك والبدعة فان علماء الاعتقاد اخرجوا الشرك والبدعة من الكبيرة - 02:30:06

الحقائق الشرعية وهذا مثل ما تقدم عندنا في ايش ارفع صوتي مافيهاش المساجد في الولي في الولي تقدم معنا في الولي فان الولي في الحقيقة الشرعية كل مؤمن تقى اما في الحقيقة فاصطلاحية - 02:30:22

كل مؤمن تقى غير غيرنبي ووجب ذلك هو التفريق بين ايات الانبياء غرامات الاولى. والدليل الرابع حديث طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل - 02:30:43

الحادي رواه احمد كما عزاه اليه المصنف. واطلاق العزو اليه يراد به اي كتاب المسند وهذا الحديث ليس في مسند الامام احمد وانما رواه في كتاب الزهد وانما رواه في كتاب ينبغي تقليده بان يقال رواه احمد في في الزهد وهو عند احمد في الزهد من - 02:31:03

طارق بن شهاب عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال دخل رجل الجنة الحديث اسناده صحيح واسناده صحيح. وهو موقف لفظا مرفوع حكما. وهو موقف لفظا مرفوع الحكم لماذا؟ مرفوع حكما - 02:31:33

نعم يعني ما هو الغيب الذي فيه احسنت لانه اخبار عن غيب لا يكون الا بمحض الغيب الذي فيه الخبر عن الجزاء بالجنة والنار واذا كان الخبر اذا لا يقال من قبل الرأي حكم برفعه. قال العراقي رحمة الله تعالى في الفيته. وما اتى عن صاحب بحث - 02:32:01
الى يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتاه فالحاكم الرفع لهذا الا ان هذا عند اهل العلم مقيد بكون الصحابي القائل ذلك غير معروف غير معروف - 02:32:27

بالاخذ عن اهل الكتاب. واشرت الى ذلك بقول في احمرار الالفية. لكن ما اطلقه العراقي في شبه الاتفاق بكون قائل به لا يعرف اخذ له عن الكتاب فاعرفه. سلمان يعرف له اخذ عن اهل كتاب ام لا - 02:32:47

لا يعرف لها اثر في روایته ولا لا سلمان كان عند جماعة من اهل الكتاب واحدا بعد واحد في قصة اسلامه لكن لا يعرف انه من الصحابة الذين كانوا - 02:33:07

زيتون من كتب اهل الكتاب فهو عرفهم بصحبته جماعة من اصحابهم لكن ليس هذا في حدوثه فالاصل في حدوثه انه سالب من طرق هذا الاحتمال. فيكون هذا الحديث مرفوع حكما بلا ريب. ودلالة على مقصود الترجمة - 02:33:30

بقوله فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. اي ذبح لصنمهم ذبابا على وجه التقرب فدخل النار. وهذا وعيده بها على من ذبح لغير الله. وهذا وعيده بها يعني بالنار على من ذبح لغير الله عز وجل. والشرك محرم في الامم كلها. والشرك محرم - 02:33:50
في الامم كلها نعم. فيه مسائل الاولى تفسير قوله قل ان صلاتي ونسكي الثانية تفسير قوله فصل لربك الثالثة البداءة بلعنة من ذبح لغير الله. الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديه - 02:34:20

الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله. فيلتتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار وهي الموسام التي تفرق بين حرك من الارض وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. السابعة الفرق بين لعن المعين ولعن اهل المعاشي على - 02:34:40

سبيل العموم الشمرين في هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب. التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرعيهم قوله رحمة الله التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل تخلصا من - 02:35:00

برهم اي لم يقصد التقرب به ابتداء. اي لم يقصد التقرب به ابتداء. فلما حسن له فعله قصده فلما حسن له فعله قصده. نعم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين كيف صدر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. الحديث - 02:35:20

ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. الثانية عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب الى

واحد يكون من شراك نعله والنوم مثل ذلك ثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبادة الاصنام. قوله رحمه

الله - 02:35:48

الثالثة عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود حتى عند عبادة الاصنام لان ذبح الذباب لا ينتفع به باكل ولا غيره. لان ذبح الذباب لا ينتفع به باكل ولا غيره. لكن مقصودهم - 02:36:08

تأليه قلوب الخلق لصنهما لكن مقصودهم تأليه قلوب الخلق بضمهم بان يعظموا هذا الصنم تعظيم تأله وعبادة. نعم باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله. مقصود الترجمة بيان تحريم الذبح لله - 02:36:28

بيان تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله. في مكان يذبح فيه لغير الله. ولا في الترجمة فيها قولان. ولا في الترجمة فيها قولان احدهما انها للنهي انها للنهي - 02:36:53

فيصير الكلام باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله والاخر انها للنفي فيكون الكلام باب لا يذبح له بمكان يذبح فيه لغير الله. واستظهير حفيد المصنف عبد الرحمن بن حسن كونه - 02:37:23

للنهي واستظهير عبد الرحمن بن حسن حفيد المصنف كونها للنهي. والاصل في النهي افادته تحريم والاصل في النفي في النهي افادته التحرير وحرم الذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله لامرین وحرم الذبح لله في مكان يذبح فيه - 02:37:53

لغير الله لامرین احدهما توقي مشابهة المشركين في عبادتهم توقي كابهت المشركين في عبادتهم. والآخر حسم مواد الشرك وسد ذرائعه. حسم مواد الشرك وسد ذرائعه. نعم وقول الله تعالى لا تكن فيه ابدا الاية. عن ثابت ابن الصحاک رضي الله عنه قال نذر رجل ان ان ينحر ابلا ببوانة - 02:38:24

النبي صلی الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم او في بندرك فانه لا وفي لندغ في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داود واسناده على

02:38:59 -

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقم. فهو نهي عن الصلاة في مسجد الضرار فهو نهي عن الصلاة في مسجد الضرار الذي اسس - 02:39:19

ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين. الذي اسس ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله. وكذلك الموضع المؤسسة على الكفر بالله سبحانه وتعالى يجب اجتنابها. وكذلك الموضع المؤسسة. على معصية الله تعالى يجب - 02:39:49

اجتنابها ويحرم الذبح فيها كما حرمت الصلاة في مسجد الضرار. والدليل الثاني حديث ثابت ابن الصحاک رضي الله عنه قال نذر رجل الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل كان فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد - 02:40:19

فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فما كان من الموضع مؤسسا على معصية بان يكون محلا لوثن او موضعا عندي عيد من اعياد الجاهلية فانه يحرم الذبح فيه لله عز وجل. نعم - 02:40:49

فيه مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا. الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد مسألة المشكلة الى المسألة البينة ليزول الاشكال. رابعة استفصال المفتى اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا - 02:41:07

لا بأس به اذا خلا من الموضع السادس المنع منه اذا كان فيه وثن من واثن الجاهلية ولو بعد زواله. سابعة المنع منه اذا كان فيه وعي اذا كان فيه - 02:41:27

من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية. التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد قوله رحمة الله التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم - 02:41:37

لو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه اي ولو لم يقصد ما قصدوه من معنى العيد او زمانه او مكانه. والحادي والعشرين - 02:41:57

والحج الجامع للعيد انه معتبر قصده. ما اعتبر قصده من زمان او مكان على وجه التعظيم معتبرة قصده من زمان او مكان على وجه تعظيم فاذا وجد هذا المعنى صار عيدا. فاذا وجد هذا المعنى صار عيدا سواء - [02:42:17](#)

سمى يوما او ملتقى او اجتماعا او غير ذلك. فمتى وجدت هذه الحقيقة لم يغير الاسم فيه شيئا فمتي وجدت هذه الحقيقة لم يغير الاسم فيه شيئا لان العبرة بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني. لان العبرة في المقاصد والمباني لا بالالفاظ والمعاني - [02:42:47](#) فمثلا يوم الزواج يوم الزواج عيد ام غير عيد ايش معنى يوم الزوج؟ يوم الزوج يعني اليوم الذي تزوج هو فيه وهو وزوجه مثلا تزوجوا في الثامن من شهر شعبان. فاذا جاء السمع - [02:43:17](#)

عملوا احتفالا فيه والتي بعدها كذلك هذا يسمى عيد او ما يسمى عيد ها ليش احتفلوا فيه طيب يقولون بس نروح نتعشى في مطعم اي احسنت انه اعتبر فيه قصد زمان اعتبر فيه قصد زمان وهو يوم الثامن من شعبان فهذا ولو لم يسمى عيدا هو - [02:43:37](#) عيد وهو محرم لا يجوز لان اعياد المسلمين الزمانية هي عيد الاضحى وعيد الفطر طيب الان بعض الاسر والعوائل يكون عندهم لقاء سنوي. يكون عندهم لقاء سنوي يجعلونه غرة محرم. يجعلونه غرة محرم تجتمع العائلة من اطراف البلاد في ذلك اليوم. هذا عيد ام غير عيد - [02:44:06](#)

ليس عيدا. لماذا؟ لم يقصدون التعظيم. لم يقصدوا التعظيم. احسنت. لأنهم لم يقصدوه. لكن هذا لتنظيم ارتباطاتهم هم لا يقصدون هذا اليوم بذاته بخلاف من تزوج في ذلك اليوم فهو يقصد اعتياده لارتباطه بمعنى - [02:44:36](#) اما هم لا يرتبطون بمعنى وانما يرتبطون بكون اعمالهم يتجرد منها في ذلك تلك السنة فيجتمعون فيه نعم. العاشرة لا ندر في معصية الحادية عشرة لا ندر لابن ادم فيما لا يملك. باب من الشرك - [02:45:00](#)

النذر لغير الله مقصود الترجمة بيان ان النذر لغير الله من الشرك. بيان ان النذر لغير الله من الشرك وهو من اكبره وهو من اكبره نعم. وقول الله تعالى يوفون بالنذر وقوله وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نثر - [02:45:20](#) فان الله يعلم. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن ان يعصي الله فلا يعصه - [02:45:53](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى يوفون بالنذر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يوفون بالنذر فمدحهم بالوفاء به. ومدح امل مدح لعمله ومدح العامل مدح لعمله. فهو من قرب المؤمنين التي يتقربون بها الى الله - [02:46:07](#)

فهو من قرب المؤمنين التي يتقربون بها الى الله. فاذا جعلت هذه القرابة لغيره كان شركا فاذا جعلت هذه القرابة لغيره كانت شركا. متى يكون النذر قربة؟ متى يكون النذر - [02:46:37](#)

نعم اذا لم يعلق لها يا ابو سعد احسنت اذا كان نفلا معينا غير معلق اذا كان نفلا معينا غير معلق ولها اذا قال احد حديث انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. هذا اي نوع من النذر؟ النذر - [02:46:57](#) المعلق هذا النذر المعلق. لانه في مقابل مقايضة ومساعدة كأن يقول لله علي ان شفى مريضي او رد غائبي ان اصوم ثلاثة ايام. هذا استخراج من بخيل. اما اذا كان العبد يبدأ به دون تعليق فهذا - [02:47:31](#)

لا يدخل في المنهي عنه الذي مذهب الجمهور فيه الكراهة وذهب ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم الى تحريمها والدليل الثاني قوله تعالى وما انفقتم من نفقة الباية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فان الله يعلم - [02:47:51](#)

مم اي علم جزاء وثواب. اي علم جزاء وثواب. ووقوع الثواب عليه وقوع الثواب عليه يدل على انه قربة يدل على انه قربة تكون لله عز وجل فاذا جعلت لغير الله كانت شركا. والدليل الثالث هو حديث عائشة - [02:48:11](#)

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله الحديث متفق عليه ودلالته وعلى مقصود الترجمة في قوله من نذر ان يطيع الله فليطعه. ففيه ان النذر طاعة - [02:48:41](#)

وفيه ان النذر طاعة وهذا من ادلة ان النذر يكون عبادة اما اطلاق القول بأنه مكره او محرم ففيه نظر لان طاعة لا تكون مكرهه ولا

تكون محرمة. ففيه ان النذر لله طاعة. فإذا جعلت تلك الطاعة لغيره - 02:49:01

وقع العبد في الشرك. نعم. فيه مسائل الاولى وجوب الوفاء بالنذر. الثانية اذا ثبت كونه عبادة سقفوا الى غيره شرك. الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. كيف يكون المصنف الاولى وجوب الوفاة بالنذر - 02:49:21

ثم يقول الثالثة ان نذر المعصية لا يجب الوفاء به. لا يجوز الوفاء به يعني اللفظ الاول عام اللفظ الاول عام كما يتوهם بعض الناس انه عام قال وجوب الوفاة بالنذر يعني كل نذر ثم بعد - 02:49:41

يقول نذر المعصية لا يجوز الوفاء به. فكيف تصح المسألة الاولى مع الثالثة؟ يا صالح احسنت ان المراد بالاول النذر المعهود شرعا كونه طاعة. النذر المعهود شرعا كونه طاعة هذا هو الذي - 02:49:59

يعمل عليه كلامه نعم ضاد من الشرك الاستعاذه بغير الله. مقصود الترجمة بيان ان الاستعاذه بغير الله من الشرك بيان ان الاستعاذه من من غير الله من الشرك وهي من اكبره وهي من اكبره - 02:50:17

تقدم الاستعاذه ايش الاتجاه اهلا وسها. طلب العود من الله عند ورود المخوف. احسنت. طلب العوذ من الله عند ورود المخوف. لذلك كتاب التوحيد يأتي في المتعلم بعد ثلاثة الاصول. هذه الخوف النذر الذبح. تقدمت معانيها في ثلاثة اصول. وايضا الاستعاذه - 02:50:41

قدمت من تقدم معناها في ثلاثة الاصول. فإذا اتقن العبد ثلاثة الاصول ارتقى بذلك الى كتاب التوحيد. وفهم معانيه بما فهمه في كتاب ثلاثة الاصول نعم. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس - 02:51:12

برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق - 02:51:32

مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى وانه كان رجال من الانس الاية. ودلال على مقصود الترجمة في قوله يعوزون برجال من الجن. مع قوله في اول الآيات يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربينا احدا. ثم ذكروا افرادا من الشرك منها - 02:51:52 وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن. فمن الشرك الاستعاذه بغير الله عز وجل كما اخبروا الله عز وجل في هاتين الآيتين من سورة الجن. والدليل الثاني حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها - 02:52:22

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلة الحديث رواه مسلم. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله اعوذ بكلمات الله التامات. فكلمات الله صفة من صفاته. والاستعاذه - 02:52:42

به وبصفاته عبادة. والاستعاذه به وبصفاته عبادة. فإذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك فاذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك. نعم فيه مسائل الاولى تفسير الشرك الثانية كونه من الاولى تفسير الاية. الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث - 02:53:02

لان العلماء استدلوا به على ان كلمات الله غير مخلوقة قالوا لان الاستعاذه بالمخلوق شرك. رابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة شيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. قوله رحمة الله الخامسة ان كون الشيء - 02:53:30

يحصل به مصلحة دنيوية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك. لانهم كانوا اذا واديا استعاذوا بسيد الوادي من شر اهله. فاعادهم فيتتحقق لهم دفع - 02:53:50

والضر عنهم وهو تحققه كذلك لا يدل على انه ليس بشرك. وهذا الاصل جار تحت قاعدة من كبيرة وهي ان الشرع مقدم على القدر ان الشرع مقدم على القدر فحكم الشرع هنا - 02:54:10

حرمة الاستعاذه بغير الله ووقوعه قدرًا تتحقق الاستعاذه عندما استعاذوا بغير الله عز وجل فلا يدل وقوع مصلحة لهم ان هذا ليس بشرك. ومن اعظم الغلط في الناس قديما وحديثا. كما بينه ابو العباس ابن تيمية - 02:54:30

تقديم القدر على الشرع. تقديم القدر على الشرع. فتجد احدهم يحكم بحكم قد ويترك الحكم الشرعي تبعاً لان هذا الامر مما استعمل فنفع. وكونه نفع لا يعني كونه صحيحاً بل يرجع فيه الى حكم الشرع. فما حكم الشرع بابطاله فانه باطل. ولو توهם احد - 02:54:50 انه وجد فيه منفعة. نعم. باب من الشرك ان يستعيذ بغير الله او يدعوه غيره مقصود الترجمة بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك. بيان ان الاستغاثة بغير الله او دعاء غيره من الشرك. وهي من اكبره. نعم - 02:55:20

قول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان استسكي الله بضرء فلا كاشف له الا هو. الاية. وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله - 02:55:50

ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة. الآياتين. وقوله ام من يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الاية رواه الطبراني بسانده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين - 02:56:10

قال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم منافق قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 02:56:30
ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود ترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تدعوا من دون الله. فانه نهي والنهي للتحريم - 02:56:50

فانه نهي والنهي للتحريم. والمنهي عنه ايقاع عبادة. والمنهي عنه قاع عبادة والعبادة لا تكون الا لله. فاذا جعلت لغيره كانت شركاً. والعبادة لا تكون الا لله فاذا جعلت لغيره كانت شركاً. والآخر في قوله فان فعلت فانك اذا من الظالمين. اي - 02:57:10
من المشركين لأن الظلم هو الشرك كما صح تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود في قول الصحابة اينا لا يظلم نفسه؟ فقال ليس كما تقولون. الم تسمعوا قول الرجل الصالح ان الشرك لظلم عظيم - 02:57:40

متفق عليه. والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله واعبدوه. فهو امر بعبادة الله. ومن جملة عبادته دعاؤه والاستغاثة به ومن جملة عبادته دعاؤه والاستغاثة به. فاذا جعلت لغيره صارت شركاً. والدليل - 02:58:02

الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوا من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعوا من دون الله اي لا احد اضل فان هذا البناء يدل على بلوغ الغاية من الفعل المذكور - 02:58:32
كوني معه فاعظم الخلق ضالا من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 02:58:52

في قوله امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء مع قوله الله مع الله؟ قليلاً ما تذكرون فلا الله يدعى او يستغاث به سوى الله عز وجل. واذا جعل العبد دعاءه واستغاثاته - 02:59:12

لغيره وقع في الشرك. والدليل الخامس ما رواه الطبراني في المعجم الكبير انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق الحديث وسانده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم - 02:59:32

هما في قوله انه لا يستغاث بي. احدهما في قوله انه لا يستغاث بي. وفيه طالوا الاستغاثة بغير الله سبحانه وتعالى ولو كانت بالرسول صلى الله عليه وسلم. والآخر في قوله وانما - 02:59:52

يستغاث بالله عز وجل ففيه حصر الاستغاثة بالله وحده. وفيه حصر الاستغاثة بالله وحده. واذا كانت له وحده فجعلها لغيره شريك. واذا كانت له وحده فجعلها لغيره شرك. ومنعه صلى الله عليه وسلم ان يستغاث به على مقدور عليه. كما في الحديث - 03:00:12
وقع سدا للذرية وقع سدا للذرية وحماية لجناب التوحيد وادبا مع الله وقع سدا ذريعة وحماية للتوحيد وادبا مع الله سبحانه وتعالى. نعم. فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطف العام على الخاص قوله رحمة الله الاولى ان عطف الدعاء عن الاستغاثة - 03:00:42

من عطف العام على الخاص. لان الاستغاثة فرض من افراد الدعاء لان الاستغاثة فرد من افراد الدعاء. وذلك في مقامين. وذلك في

مقامين. احدهما مقام المعنى العام للدعاء. مقام المعنى العام للدعاء وهو امثال خطاب الشرع - [03:01:12](#)
المقترب بالحب والخضوع وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالخضوع الذي يسمى دعاء العبادة فالاستغاثة فرد
منه. والآخر مقام المعنى الخاص للدعاء مقاوم المعنى الخاص للدعاء وهو طلب العبد من ربها حصول ما ينفعه ودوامه. وهو طلب
[العبد - 03:01:42](#)

ربه حصول ما ينفعه ودوامه ودفع ما يضره ورفعه الذي يسمى دعاء المسألة. فان
[الاستغاثة فرض من افراده. لأنها لله عند الشدة فان الاستغاثة فرض من افراده لأنها دعاء لله عند الشدة. نعم - 03:02:12](#)
ثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر. الرابعة ان اصلاح الناس لو فعله لغيره
[صار من الظالمين. الخامسة تفسير الآية التي بعدها. السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. سابعة - 03:02:43](#)
تفسير الآية الثالثة ثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه. تاسعة تفسير الآية العاشرة ذكر انه لا يصل من
[دعا غير الله. حادية عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدرى عنه - 03:03:03](#)
الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له. الثالثة عشرة تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة كفر
[المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس. السادسة عشرة تفسير الآية الخامسة - 03:03:23](#)
السابعة عشرة الامر العجيب وهو اقرار عبدة الاوثان انه لا يجيز المضطر الا الله ولا جل هذا يدعوه في الشدائدين مخلصين له الدين
[عشرة حماية المصطفى حمى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله. وهذا اخر البيان على - 03:03:43](#)
الجملة من كتاب التوحيد ونستكمله ان شاء الله تعالى بعد صلاة المغرب. واما بعد صلاة العشاء فننكل شرح العقيدة الواسطية وفق
الله الجميع لما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين. وصلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام
[عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:04:03](#) [03:04:23 -](#)